



عواصف من الثلج في أوربا

لم يسبق ان شوهد لها مثيل

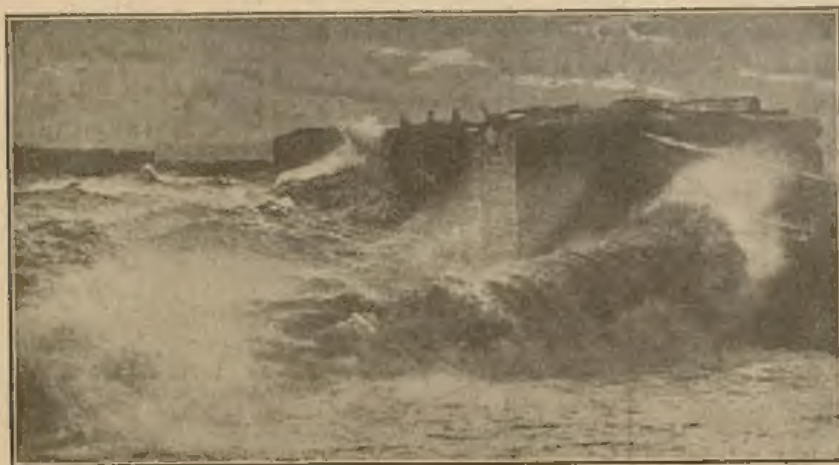
اتوميل غطاء الثلج في انجلترا

وصاحبها يحاولان عبثا ان يريحاه عنها

(صفحة ١٩)

بحر المانش هائج تدوى فيه الزوابع

(صفحة ١٨)



البلاغ الأسبوعي

صاحب الجريدة عبد القادر حزه

الادارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ - ٦١ بستان

الاشتراكات ٦٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

جوازات الأسبوع

تقرير مدير الممن العام

نشر في هذا الأسبوع تقرير صاحب السادة محمود فهمي القيسي باشا مدير الامن العام عن حالة الجرائم في مدى هذا الربع من القرن الحالى وفيه ان عدد الجرائم ازداد زيادة تسوجب ان يوضع لها في الحال علاج ناجع. وقد وصف صاحب التقرير هذا العلاج فستتظرفه اللجنة انزلة في وزارة الداخلية لهذا الغرض ولكن كثيرا من الذين اطلعوا على التقرير يرون ان القيسي باشا جعل للازمات الاقتصادية أهمية اكثر من أهميتها الحقيقية في تحليل ازدياد الجرائم فقد اأطال في ذلك وأقاض بعد انضى ان يكون لنظام البوليس ونظام الخفر دخل في تلك الزيادة حتى ان المطلع على ما كتبه في الازمات الاقتصادية وتأثيرها في عدد الجرائم لا يسمه الا ان يتساءل : اذا كانت العملة الاحاسية آتية من الازمات الاقتصادية ولم يكن النقص في نظام البوليس ونظام الخفر وادارة الامن العام نفسها الا علة ثانوية فباى شئ يمكن ان نعالج هذا الداء ؟ لا علاج الا منع الازمات الاقتصادية في رأى القيسي باشا وهذا امر يوشك ان يكون مستحيلا لان كل علاج نعالج به شؤوننا الاقتصادية الداخلية لا يمنع ان تطرا علينا من الخارج اسباب قاهرة نوقصنا في ازمات لا نستطيع دفعها فكان الامر على هذا ميثوس منه وكان للجنة التي الت في وزارة الداخلية للنظر في حالة الامن العام ان تعمل شيئا وان فعلت فيكون فعلها غير متجاوز دائرة ضيقة

هذه هي نقطة الضعف في تقرير القيسي باشا . ولا ينكر أحد أن الاحوال الاقتصادية تأثرت في عدد الجرائم كثرة وقلة ولكن هذا التأثير محدود ، ويجب ان تتغلب عليه النظم الموضوعة لمقاومة الاجرام . ومضى فهم الموضوع على هذا الشكل اقترح الباب واسعا للاصلاح كله أما اذا فهم على الشكل الذي يقادى الى الذم من قراءة التقرير فباب الاصلاح ضيق والامل في استنباط الامن العام متروك للمقادير وفيما عدا هذا فان في التقرير حقيقة جلية هي أن ازدياد عدد الجرائم كان في عهد الموظفين البريطانيين كما هو الآن في عهد الموظفين المصريين فليس للانجليز ان يعجزوا في هذا الادارة المصرية ولا الحكم الدستوري اذ الذي يحدث اليوم حدث مثله عدة مرات في عهد الادارة الانجليزية مع قارقى هو ان هذه الادارة لم تزجج اذ ذلك ولم تبال بما كان واقعا اما الادارة المصرية فقد انزعجت وهبت تعالج الداء بما يقاومه

محرر المصحف البريطاني

ولقد كان اللطون ان تازم المصحف البريطاني السكوت تلقاء هذه الحقيقة التي يدل عليها الاحصاء ذلالة واضحة ولكنها لم تسكت وشرعت تهاجم الحكم الثبات وتدعى انه العامل التوى في ازدياد عدد الجرائم فزعم مكاتب التيمس في القاهرة ان التواب والشيوخ يسيطرون على الحكماء في الاقاليم حتى صار للموظفين خدما لهم وصار التواب والشيوخ كالملاك غير المتوجين . ثم ادعى ان هيئة الحكومة تداعت لهذا السبب فلم يبق لها في

التفوس الاحترام الذي كان لها قديما فزاد عدد الجرائم واختل الامن العام. وما نظن ان بنا حاجة لان نقنع هذا الزعم المقتري فان الناس يعرفون ومكاتب التيمس يعرف ان جماعة من التواب والشيوخ في مديرية اسيوط تقدموا يوما من الايام الى صاحب الدولة وزير الداخلية يسطلون له رغبة اهالى مدير يهتم في عمدة من عمدياتها فاني ان يسمع لهم ويهدد بان يستقيل من منصبه لانه اعتبر ذلك تدخلا من اعضاء البرلمان في أعمال السلطة التنفيذية . وما كان هذا تدخلا ، وما كان الا ابلاغ رغبة هم مكثون أن يسلوها ، وهم يلفون أمثالها باعتبار انهم وجوه قومهم وقد طالما فصلوا قبل ان يكونوا شيوخا ونوابا لما رفضت وزارة الداخلية ان تسمع لهم ولا اعتبرت عملهم تدخلا في عملها . ولكن صاحب الدولة ثرت باشا غضب مع ذلك وهدد بالاستقالة ، بل استقال فعلا ولم يمدل عن عزمه الا برجاء من المغفور له سعد زغلول باشا . فكيف يمكن ان حكومة يقضب رئيسها هذا النضب لما لا يمد تدخلا تقبل التدخل الصحيح وترضى بان يكون المديرون في المديرية خدما للتواب والشيوخ ؟ ثم كيف يمكن أن يرى التواب والشيوخ من رئيس الحكومة ذلك البيرة البائلة على استقلال السلطة التنفيذية فلا يتركها مستقلة بل يتدون عليها ويحلون أنفسهم ملوكا عليها غير متوجين ؟ ان مكاتب التيمس كاذب من غير شك ، وسيء النية من غير شك ، لانه لا يستطيع ان يقدم دليلا واحدا يدعم به مدعاه ، وليس غرضه ان يقرر شيئا فالت القيسي باشا تقريره بل غرضه ان يشوه سمعة الحكم الثبات في مصر .

الوهايون في شبه جزيرة العرب مشاكلهم الحالية ومشاكلهم المقبلة

العراقي شارع في هذا الوقت في درس المعاهدة البريطانية العراقية التي وقها جعفر باشا العسكري رئيس الوزارة في لندن أخيراً. وكانت موضوع اعتراضات كثيرة في العراق كما روت الصحف وابناء البرق. ولما كان الانكيز يسعون الى حل البرلمان العراقي على قبول هذه المعاهدة وكان الرأي العام العراقي متيحاً الى تعديل بعض موادها قالت انهم في هذا الوقت في مشكلة خارجية تتعلق بالدفاع عن كيانهم يبرز موقف الانكيز ويعمل البرلمان في النهاية على التساهل في قبول المعاهدة طمعاً في الحصول على مساعدة من الانكيز ضد ابن السعود. وهذا الموقف يذكرنا بالحالة التي كانت سائدة عند ما عرضت المعاهدة السابقة على البرلمان وكانت مشكلة الموصل معلقة. فقد استفاد الانكيز فائدة عظيمة من تلك الحالة لان برلمان العراق اضطر الى قبول المعاهدة طمعاً في مساعدة الانكيز للعراق على استبقاء الموصل ضمن حدوده. فكان المسألة جرت في شكل مساومة قبل فيها العراق المعاهدة بازاء قبول الانكيز تأييده في مسألة الموصل فهل في الحالة الحاضرة ما يشبه الحالة السابقة؟ وهل نرى العراق غداً يساق الى قتال مع قبائل نجد تكون نتيجته تدخل الانكيز في الامر باسم حفظ السلام في شبه جزيرة العرب وتأيد موقف العراق مقابل ابرام المعاهدة البريطانية العراقية؟ ذلك مالا يستطيع احد ان يحزم فيه من الآن ولكنه غير مستبعد. فليس في السياسة مستبعد. وليت هاتين الحكومتين اللتين التجاورتين تمرقان ان كل مشكلة تتور بينهما لا يستفيد منها الا التريب فتصلاان في الحال على حلها في ما بينهما مهما اضطرتا الى التضحية والتساهل والتسامح في هذا السيل. وقد كانت اولي نتائج هذا الغمصام فشل مؤتمر السجيرة الذي كان يراد به تصفية المشاكل المعلقة بين الجارين فمضى ان لاناقى الحوادث بما هو اقطع من هذا القشل واوخم ماقبة واعظم ضرراً على الفريقين

في البلاد كان يمكن تجنبه وخصوصاً في بدء هذا العهد عهد التجديد والنهوض الذي يحتاج الى كل عاطفة لتأييده والى كل عطف لمساعدته وتنشيطه

على انه يظهر ان في نجد حالة داخلية أخرى يغشى خطرها بقدر ما تتعدى حدود البلاد وتتناول الاقطار المجاورة. فقد شرع فيصل الدويش أحد مشاهير القواد السابقين الذين خدموا ابن السعود خدمات جل في جميع حروبه السابقة يشن الغارات على حدود العراق ويستدئ على الاهالي والقبائل. وقد تواتر استدائه في العهد الاخير توالي آثار مشكلة دولية تحمل القوات الجوية البريطانية على مطاردة المتمردين من جهة وحمل حكومة العراق من جهة أخرى على تجهيز حملة لحماية حدودها ورد الاعتداء عن رماياها وتزلائها الآتسين. وقد أظهر الملك ابن السعود من الحكمة والتحمل في معالجة المشاكل التي نجمت من هذه الاعتداءات ما اعتاد ان يظهره من قبل في مثل هذه المواقف. فاستنكر أعمال اتباعه ووصفها بالعصيان وأظهر استعداداً لتأديب أصحابها. ولكن كل ذلك لم يأت بالمائدة المطلوبة فقد أعاد هؤلاء الاتباع الكرة بعد الكرة فلم يلق لحكومة العراق بد من ان تقابل المعتدى بمثل السلاح الذي يهاجم به. وعندئذ يغشى نشوب حرب بينهما لا يعرف أحد ماقيتها ولا يستطيع ان يقدّر من الآن ما يكون لها من العدى في الحجاز أولاً وفي علاقات الملك ابن السعود مع جيرانه في الصير وفي اليمن ثانياً

ومن أعظم دواعي الاسف ان تتراخى العلاقات بين نجد والعراق في الوقت الذي يحتاج فيه العراق أعظم احتياج الى السكينة في شؤونه الداخلية وعلاقاته الخارجية. فجلس النواب

نايتها شركات الاخير بين حين وآخر ببناء عن الحالة في الحجاز وفي نجد وعن العلاقات بين الملك ابن السعود والامام يحيى وبين نجد والعراق. وجميعها تدور على محور واحد هو ان الحالة مضطربة في الداخل مشوشة في الخارج على الرغم من كل ما يظهره عاهل نجد والحجاز من سعة الصدر في بعض الاحيان وشدة البأس في أحيان أخرى

اما في الداخل فان اساليب الوهايون جاءت ثقيلة على الاهالي في الحجاز ولا سيما ما كان منها خاصاً ببعض العادات والتقاليد التي فيها الوهايون في ديارهم وارادوا ان يحملوا الاهالي كرها على قبولها في الحجاز كعدم التدخين وعدم خلق اللحن وما شابه ذلك من الامور. وهذه وصايا لجنة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حاكمة بامثال هذه الاشياء التي ليس من شأنها ان تترك في نفوس من يظلمون عليها خارج نجد اثار حسنة عن عقلية الوهايين وكيفية فهمهم النظام الاجتماعي. على انه لا ينكر ان الملك ابن السعود ادخل تحسينات عظيمة على النظام في الحجاز في لدة القصيرة التي انقضت على استقرار الحالة فيه. فقد وطد اركان الامن وفتح الطرق في وجوه السافرين وحرسها من عيت العابثين واعتداءات البدو. ونظم الادارة وادخل عليها كثيراً من الاساليب المصرية. وعنى غابة تذكره بالشكر بالصحة العامة ولا سيما ما يتعلق منها بالحجاج. وقضى على كثير من وسائل الرشوة وفساد الحكم. واقام المدارس وعزز العلم. وهو مازال سائراً في هذه الطريق يقطع فيها كل يوم شوطاً جديداً. ولكن ما رافق هذه الاعمال المدنية من اساليب انصاره واتباعه شوه كثيراً من عاصمتها من جهة وعزز مركز معارضيه من جهة أخرى فاقوى شعور استياء

وليست العلاقات بين الملك ابن السعود والامام يحيى بن حيد الدين على مايرام . بل هي غير حسنة ايضا مع امير عسير ذاته . فقد شمرت قبائل عسير بعد قدوم صالح عبدالواحد مندوب ابن السعود الى تلك الديار ان القصد الحقيقي من مساعدة مكة هو ان تكون البقية الباقية من اماره عسير خاضعة لاهل مكة والرياض وانما لا يريدان يكون وصول طلوعه الى تلك الديار مرحلة اولى نحو الجنوب . فاهالى عسير يشكون من الآن ويهدرون وتصل اليهم رسل الامام يحيى بين حين وآخر تحطبل ودم وتسمي الى استأنتهم لتأليف وحدة عينية تصان فيها حقوقهم جميعا . فكثيرون منهم يصفون لاصوات الدعاة ولا سيما متى كانت أصواتا رنانة

اما العلاقات بين الامام يحيى والملك ابن السعود فليست كما يرام على الرغم مما يقال من انها في حالة حسنة . واعظم دليل على ذلك قتل الوفد السعودى في مهمته وعودته الى مكة دون ان يعمل اى دليل على امكان الاتفاق بين الباهلين . فاذا قلنا ان علاقات ابن السعود مضطربة مع النجف ومضطربة مع العراق وان الحالة في الداخل مضطربة في نجد وغير طبيعية في العراق فلا تكون مغالين

فاذا تأملنا في هذا الموقف و اردنا ان نجد تعليلا معقولا مقبولا له لا نجد بدا من القول بان الفساد يعود الى علة واحدة اساسية هي الشروع في التوسع قبل التنظيم فقد كان ابن السعود رابضاً في نجد واقتنع حملاته في شبه جزيرة العرب باكتساح اماره ابن الرشيد وتوحيد نجد ولكنه لم يقف هناك ولم يتربص ريثما يدخل شيئا من النظام الى العناصر التي يستند اليها في اقامة دولة متينة البنيان مشيدة على قواعد عصرية تضمن لها البقاء كيفما تطلبت الاحوال بل ترك تلك العناصر على حالتها من البداوة والجهل مساقة بماطفة دينية لا يفتق كثير من مظاهرها مع روح العصر ولا مع نظام الممالك الحديث . وهي لا تخضع الا لامره الشخصي باعتبارها حامية

لدين ولعادات القبائل وعواطفها . فاذا زال هذا الاعتقاد خرجت عليه القبائل في الحال فامثال هذه القوات المتشعبة بامتثال هذه العواطف تصلح للفتوح لما فيها من المزايا الحربية القائمة على الطاعة الصياح والاقدام على التضحية ولكنها لا تصلح للتعمير . وكل فتح يقوم على السيف فقط لا يمكن ان يدوم طويلا والا لدامت فتوحات جنكيزخان وتيمورلنك وهولاكو واما تلك من الفزاة الذين دوخوا الشرق والغرب . واما استطاع العرب في عهدهم الاول ان يكتسحوا الديار ومصر والامصار وترسخ اقدامهم فيها لانهم كانوا يبدون الى التعمير حالما يكون الفتح . فكان بنو أمية في الشام أسرع الناس الى اقتباس اساليب الحكم الرومانية وصحبها في بوتقة عربية . واستفاد العباسيون من العناصر العربية والعجمية الراقية التي اختلطت م واقتبسوا منها العلوم والفنون وعززوا بها ملكهم . ونقل العرب الى الاندلس اساليبهم في الشام وعززوها ورفوها وبهذه الوسائل دامت الحضارة العربية قروناً عديدة وأزهرت في كل مكان وطائفة اقدم العرب الى ان طرأت عليها بعد عصر طويل عوامل الهدم والانحلال

اما الوهابيون فلم يتقنوا شيئا ولم يستفيدوا من شيء بل كانوا وما زالوا قوة قائمة غازية تصلح للحرب والجلاد لا للتعمير والتدوين . والسواد الاعظم منهم الآن يعتقد ان في السيرة غفريا وان التفراف اللاسلكي آلة شيطانية وان جميع الاختراعات الحديثة التي لم يروها بعد هي من صنع الشيطان فلا يجوز استعمالها ولذلك اضطر ابن السعود في جميع اعمال التعمير والتقدم التي شرع بها في الحجاز ان يلجأ الى عناصر من غير التجديدين رجاله وأعوانه . فكان فيصل الدويش اول المستائين لانه يرى انه جدير بان يكون اميراً على المدينة او حاكماً للحجاز . وشر آخرون من رجال الدين لانهم وجدوا في اعمال امامهم صلة بما يبدونه منكرأ او محرماً من صنع الجان

والشياطين . فهو محتاج الى قوى منهم في كل عمل جديد يعملونه وما يجلبهم بالفتاوى وما أشد تمنهم في درس ما يمرض عليهم

فالمشكلة الحقيقية التي يواجهها ابن السعود هي مشكلة داخلية سببها الجهل السائد في القوات التي يستند اليها في توسعه واشياع مظاهره في شبه جزيرة العرب . ولعل فتوحاته جاءت قبل اوانها بعشرات من السنين . فلو تربث في نجد ريثما يدخل اليها النظام الذي شرع في ادخاله الى الحجاز واقام في قلب شبه الجزيرة دولة راقية مجهزة بوسائل الحضارة العصرية قائمة على قواعد العلم والاخبار لاستطاع بعد ذلك ان يعمل العناصر التجديدية ادوات للفتوح وللتعمير في آن واحد ولكنه سار امام الزمان فاصبح مكروها على مواجهة المشاكل التي تنجم عن التوسع قبل استكمال مقوماته

على ان الملك ابن السعود معروف على بداوه بسعة الادراك وحدة الذكاء فهو يقال جميع المشاكل التي تعرضه بشجاعة عظيمة ويجوسل بالطف الوسائل وادقها لاقام قومه ان لا عفرت في السيارة والا لما ركبا الامام وان السيارة خير من الجمل لانها تعمل من مكة الى الرياض في ثلاثة ايام في حين ان الجمل لا يتطعم هذه المسافة الا في عشرين يوما . وان التفراف ليس آلة شيطانية بدليل انه ينقل اوامر الامام مثلا دقيقا بأسرع من لمح البصر وباقل نفقة في حين ان الرسول لا ينقل الا واما ذاتها الا بعد عشرات من الايام . وقد بدأ كثير منهم يفهمون هذه الحقائق . واعاد الامام عددا عظيما منهم الى اوطانهم لانهم لم يريدوا ان يفهموها ولا أن يفهموا غيرها . ولكن كان من الافضل أن يخرجوا الى بلاد أخرى يفوقهم اهاليها رقياً ونظماً واستعدادا لقبول الحضارة مع كل مام عليه الا أن من التأخر والانحطاط بالنسبة الى الامم المتوسطة في الرقي

فلو كانت القوات التي خرجت قائمة من نجد على شيء من الخبرة والمعرفة والاستعداد

وتنضي . وهكذا يتسنى لمن يبدف ليلان يقرأ أيضا في ضوء المدفأة . وهذا على مبدأ تركيب أشعة الشمس .

وافضل مستخدمو الكهرباء من التدفئة الى استخدامها في المكان الذي يد الهور الذي يدور حوله التدبير المثالي واعني به المطبخ . ولا تريد في هذا المقال ان ندد فوائد الطهي على الموقد الكهربائي وانما نريد ان نبين ان ادخال الكهرباء في المطبخ لا يفهم منه الاقتصار على استعمالها لتوليد الحرارة في الموقد بل هناك منافع أخرى فانها تستعمل أيضا للتبريد في التلاجة بدلا من الثلج وتدير آلات التقطيع والفرم والسحق وغسل الاطباق والاقادح وآلة غسل الثياب وتسخن ماء الحمام الى الدرجة المطلوبة بطريقة اقتصادية وذلك بان يوضع الجهاز لتوليد الحرارة في حوض الماء فلا تضيق الحرارة في الهواء وينسى بنفقة قليلة حفظ الماء ساخنا طول الليل والنهار تحت درجة الغليان بجهاز يقلل التيار الكهربائي ويقتصه من تلقاء نفسه عندما ترتفع درجة الحرارة او تنخفض هذا وبنا منزل تدبر شؤونه بالكهرباء

يقضى تصميمها آخر يختلف نوبا عن تصميم المنازل الحالية ، مثال ذلك الاستعانة عن المداخل والمواقد في الترف و ذلك بما يقلل نفقة البناء ويزيد ربحا ويحسن وسائل تجديد الهواء فيه ويوفر الاقية ومواسير الماء الحار . وهذه البساطة في التصميم تخفض نفقة البناء الى درجة تمكن المالك من تركيب الاجهزة الكهربائية بما يقتضيه من هذا الباب . علاوة على ذلك ان مبلغ العمل البدوي اللازم لتدبير المنزل في البيوت التي تستخدم الكهرباء يكون أقل منه في البيوت الاعتيادية فيمكن الاستعانة عن عدد من الخدم . وليس من الصعوبة ان تقدر نفقة الخادم من أجرة وطعام وغسل ملابس وما يكسره الخدم ويطلقونه من أدوات المنزل . ولا نقول شيئا عن قلمهم وسوء عشرتهم ولا عما يسبونه في البيت من النمل الادنى والعقل . فتوفر نفقة خادم واحد او خادمتين ربما كفى لسد نفقة ما يستهلك من التيار في المنزل

بين انجائه ولا بين أعوانه من يستطيع ان يشغل مركزه لافي عروس القبائل ولا في العلاقات الدولية . فكل ما يريده الذين يحبون خير تلك المملكة هو ان يتمكن المالك ابن السمود في حياته من ايجاد نظام ثابت لها لا يؤثر فيه زوال الاشخاص ولا انتقال الحكم من يد الى أخرى .

لتنظيم لما عاني المالك ابن سمود كثيرا من المشاكل الداخلية التي يعانيها الآن . وأول ما يخطر في بالنا بزاء هذه المشاكل هو ماذا يجري لهذه المملكة المترامية الاطراف بعد ارتحال الملك الحالي الى دار البقاء ؟ ان هيته وحدها هي التي تصون كل شيء وتحفظ الآن كل شيء . وليس

الكهرباء في حياتنا اليومية

منزل مكهرب

رخصيا ترى السكان يسعون نطاق استخدام الكهرباء والضد بالضد على ان استخدام الكهرباء للانارة كاد يعم جميع سكان المدن والقرى الكبرى وهو أول غرض يستعمله أرباب المنازل ثم يدرجون الى استعمال مكوى كهربائية فمروحة كهربائية في الصيف مدفأة كهربائية في الشتاء فوقد صغير لتسخين الماء وعمل القهوة والشاي او لتحميص الخبز او لكي الشعر للسيدة ولتجفيف ما حار لرب البيت للحلاقة . ثم يدرجون فيستخدمون جهازاً كهربائياً يمتص الغبار من الطنافس والابسطه بدلا من طريقة الكنس والتنفيض . وهذه الاشياء لا تستهلك كثيراً من التيار الكهربائي ويمكن تشغيلها بتيار النور

اما اذا شئنا ان نعمم استعمال الكهرباء في البيت واردة استعمالها في المطبخ وفي الحمام والفصل فاننا حينئذ نستهلك تياراً لا تستطيع اسلاك النور العادية حمله بغير ان تعمى وت تلف فيجب ادخال مجار أخرى للكهرباء المراد استخدامها لهذه الأغراض . ولما كان معظم البلدان الاوربية يطلب فيه البرد صرف للمهندسون والمخترعون اهتمامهم الى استنباط وسائل التدفئة بالكهرباء ففتنوا فيها وصنعوا منها أنواعا مختلفة منها المدفأة التي على شكل الطاس والمدفأة ذات القضبان والمدفأة الماكسة والمقلدة نار الفحم . وآخر طراز منها هو الذي تتعد فيه أشعة الضوء والحرارة معا فتدفي

ان فكرة ايجاد منازل تدبر الكهرباء جميع شؤنها فكرة شائقة والكلمات التي تدر عنها عية الى الاذن رائعة في العين تصور لنا الدور الباهر والمدفئة للمنع والنظافة الناصعة وكثيراً من أسباب الراحة والتنعيم

ونحيل لمن يفكر في ذلك ويسمعه ان شيع التدبير المنزلي القديم الذي ظل أجيالا يهرق ربات المنازل قد أخذ يتأهب للزيمه ليحل محله تدبير منزلي تتولاه الكهرباء من تلقاء نفسها أو بإدارة مفتاح صغير أو بضبط زر في الجدار أو على المائدة

ومما لا ريب فيه ان تدبير المنزل بالكهرباء هو افضل الاعلى الذي تعلم به ربة المنزل ولكنها تظن انه لا يتحقق في هذا الجيل ، فنظن انه ربما ان تعلم بوجود منازل تدبر جميع شؤونها وحركاتها بالكهرباء وان تعمم هذه الفكرة ليس بالشيء البعيد ولا بد ان يتم تدبرها وهناك طريقتان للحصول على منزل من هذا القبيل فلما ان يبني للمنزل جديداً ويوضع تصميمه على استعمال الكهرباء فيه لجميع أنواع الخدمة ولما ان يحول المنزل تدريجاً من أساليبه القديمة الى الطريقة الحديثة

وفي الحقيقة ان معظم مستخدمي الكهرباء في منازلهم يدنون تدريجاً من فكرة تصميم الكهرباء في تدبير المنزل من حيث لا يدرون . ويجوز التقدم في هذا الصدد على نفقة التيار الكهربائي ففي الجهات التي يباع فيها التيار

قصّة السموات

بحث شعبي في علم الفلك

تريب وتلخيص

—٤—

قوة الجاذبية . والجاذبية إحدى القوى الطبيعية العظيمة الخفية ، ولكن من الحقائق الظاهرة الواضحة أن الاجسام تسلك ازاها بعضها كانا تتجاذب ، وقد وضع العالم نيوتن القانون الذي اكتشف بهذا التجاذب . ولئن كان العالم الألماني أينشتاين قد أنكر في نظريته الحديثة التي سماها « النسبية » مساواة نيوتن الجاذبية ودحض قوانينه وبراهينه ، إلا أنه لا يزال يبدو من التجارب أن الاجسام تتجاذب . فسواء قال نيوتن بالجاذبية أو قال أينشتاين ان ما نسميه الجاذبية هو انزلاق في الفضاء بسبب الثقوب الذي يحدث فيه وجود المادة فالنتيجة التي يستخلصها « رجل الشارع » من ذلك واحدة ولنا يبدو أن نقول ، دون التعمق في البحث ان كل الاجرام المبعثرة في الفضاء تتجاذب ، وإذا قلنا ان قطر الشمس ينكسر بمقدار ميل واحد فهي ذلك ان المادة الموجودة في ذلك الليل والتي تقدر كتلتها بملايين الاطنان قد انزاحت الى مركز الشمس مسافة قدرها ميل واحد . وليس ذلك كل ما يحدث ، بل ان الطبقات التي تلي ذلك الميل لا بد أن تكون أيضا قد انزاحت مسافة ما نحو المركز وهذه المسافة أقل من ميل واحد وتكون هذه الحركة عظيمة النتائج وان تكن حدثت ببطء . ويتبع ذلك تغير في الطاقة . ولقد قدر الفلكيون الزمن اللازم لحدوث مثل ذلك الانكماش بنحو خمسين سنة ، فراضين ، ولهم الحق في ذلك الفرض ، أن هناك صلة متينة وعلاقة مستمرة بين ذلك الانكماش وبين فقدان الحرارة بواسطة الاشعاع . بيد أنه ان صرح ذلك فلا يصح أن نقول من جراء هذه النظرية ، فلا بد أن تنضي ملايين السنين قبل أن تقدر الشمس حرارتها التي نستمد منها الحياة . والقائل بهذه النظرية هو العالم هلمهولتز Helmholtz ، وقد قدمه الاشعاع الذي حدث من الشمس ، مقيسا سرعته الحالية ، بتأية عشر مليونا من السنين . ولكن العالم ماير Mayer كان قد وضع

عنه معرفة أيضا ويمكن قياسها . ولكن طاقة الشمس لا يمكن تفسيرها بأنها تفاعل كيميائي كالاحتراق أو أي نوع آخر من أنواع التفاعلات الكيميائية المعروفة . وذلك لأنه لو كانت الشمس تتألف من مادة قابلة للاحتراق وكانت شروط الاحتراق متوافرة أبدا بالمعنى الذي تفهمه ويفهمه علم الكيمياء ، لاحتقرت الشمس وسخت ناراها في بضعة آلاف من السنين . ويتبع ذلك تغيرات محسوسة في حرارتها وضوئها كلما اوغلت في عملية الاحتراق . بيد أنه لم توجد بيانات تؤيد مثل هذه التغيرات ، بل توجد بالفعل بيانات تدل على ان الشمس استمرت تنفذ من حرارتها وتضئ من ضوئها بمقادير هائلة ، لا لآلاف السنين تحسب بل لملايين السنين . وتدل المعلومات التي استجلبنا بها عمر الشمس على زيادة في سنّها لا على نقص . وذلك مما يزيدنا في أمرها عجباً .

هذا الى أننا لا نستطيع أن نهمل فاج مصدر الطاقة بان نقصر القول على أن الشمس تنشع بالتدريج طاقة وجدت بطريقة مجهولة متداخلة الخليفة وقبل أن توجد الحياة بملايين السنين بالحسابات الدقيقة تدل على أن السنين اللازمة لتبريد كرة كالشمس تبلغ بضعة ملايين ، وإذا لا بد أن تكون طاقة الشمس عرضة لتجديد مستمر ، وهي قد تكون حصلت في الماضي على تلك الطاقة العظيمة ولا بد أن يكون لها في الحاضر مصدر تستقي منه تلك الطاقة .

وخير تفسير وصل اليه العلم في أيامنا الحاضرة للتكاثر المستمر لطاقة الشمس هو أن ذلك التجميع يتجم عن انكماش يحدث في جرم الشمس بسبب

جثنا في المقال الماضي على وصف ذلك الجهاز العظيم الأخرى المسمى الاسكتروسكوب او منظار الطيف ، والآن نعود الى تمة البحث في الشمس .

هل الشمس سائرة الى الثلاثي والاضمحلال؟

سؤال قد يخطر في البال يدعوننا اليه ما نراه من نشوء « الطاقة » واختلافها . والطاقة لدى العلماء هي القدرة على عمل أو على تغيير حالة حركة جسم متحرك . ومعلوم ان للطاقة صيغا عدة كالحرارة والضوء والكهرباء وطاقة الحركة وطاقة الوضع والطاقة الكيميائية . وهذه الصيغ قابلة للتحويل من حالة لاخرى ، وقابلة للانتقال من جسم لاخر دون ان يحدث نقص فيها . فطاقة الفحم المحترق قد تسير الدينامو الذي يولد الكهرباء التي تنضي لنا المصابيح الكهربائية وتسير قطر الزام مثلا ، والطاقة الشمسية العظيمة أشد ما يثير دهشتنا نحن سكان الارض . فالحرارة والضوء يتدفقان منها اليها بمقادير هائلة لا يدركها العقل البشري . فن أين جاءت تلك الطاقة ؟ ولقد رأينا فيما مر بنا ان منها تنبثق فانورات ضخمة من غازات متقدة متوهجة ونجد كما يمتد اللهب من أتون متوهج الى مسافات تبلغ آلاف الاميال . فهل تلك النار تشبه النار التي نعرفها فوق « سطح الارض » لقد أدى بحث العلماء في هذا الصدد الى نتائج جازمة . ذلك ان الشمس ليست تحترق ، وان الاحتراق ليس ينبوع حرارتها . والاحتراق تفاعل كيميائي بين الذرات التي تتألف منها المواد المحترقة . والشروط الواجب توافرها لحدوث الاحتراق معروفة ، والنتائج الناجمة

عهد الصغر

إذا الليل جن نجيش الفكر
ويؤرق جفني مر الذكر
ويخلو فؤادي لأحلامه
فيجمل منها حديث السمر
وتخلد روحي إلى الذكريا
ت قصري تياما سرايا تمر
قانا تؤز وأنا تسد
وأنا نسو وأنا تسر
هدوء طوبل وصمت رهيب
وفي النفس أشجانها تشتجر
إذا ما ذكرت زمانا تقضى
بدع الرسوم حمل الأثر
ترادى لنفسى عهد الصغر
فتشتاق نفس لهد الصغر
لهد الرضاء وعهد الحبور
وعهد الصفاء القليل الكدر
أنام وأصحو على ما أشأ
طروب الفؤاد قرير النظر
وتصحو الفزاة من خدرها
فترهو الورود ويحيا الزهر
وتبدو الرياض رياض القرى
بوشى جميل ووجه نضر
ويسجع فيها الحمام طروبا
وتشدو البلال فوق الشجر
رعى الله عهدا جميلا نوى
وخلفنى للامسى ثم مر
وأسلنى لصعاب الامور
وكيد الصروف وطول السهر

ألا يارعى الله عهد الصغر
ألا يالحا الله عهد الكبير
فذلك عهد صبور آخر
وهذا عبوس ظلوم قتر
سيد قطب بدار العلوم

ذلك باختصار هي خلاصة آراء العلماء في الشمس من حيث تكوينها والقوى المنبثقة منها ، ولعل مواصلة البحث تصل بهم الى آراء أخرى ، وفوق كل ذى علم عليم الشمس على اعتبار انها نجم

سبق ان قلنا ان النجوم شموس وان شمسنا نجم. فاذا اعتبرناها كذلك، وهي كذلك بالفعل، اعترضنا أربعة مسائل هي جرمها وتكوينها وطبيعتها وبعدها عن جاراتها من النجوم وحركتها. فاما جرمها وتكوينها وطبيعتها فقد مر الكلام عليها ، واما بعدها عن جاراتها فان أقرب نجم للشمس هو قنطورس وهو يبعد عنها مسافة تساوي ٣٧.٠٠٠ مرة. ويستغرق الضوء في قطعه تلك المسافة زمنا يقدر بأربع سنين. فاذا علمت ان سرعة الضوء في الثانية الواحدة تزيد عن ٣٠٠.٠٠٠ كيلومتر أمكنك ان تدرك ذلك البعد السحيق. ويؤكد الفلكيون انه لا يوجد أكثر من ستة نجوم في ضعف هذه المسافة. وبما يحذر ذكره انه لا يوجد تحت دليل مقطوع به يرشدنا الى ان نجما ما هو أقرب النجوم اليها.

واما حركة الشمس بين النجوم فقد بحث فيها الناس قديما ، وأدى بهم الى الاعتقاد بأن الكون النجمي ثابت بالنسبة الى اجزائه ، ثم بنوا نظرياتهم على هذا الاعتقاد. ولعلكم البحث العلمي الحديث أدى الى خلاف ذلك فقد برهن أدنجي Eddington ، ثم قفاه ديسن Dyson ، وهما من كبار العلماء على أن الكون النجمي يتألف من مجريين من النجوم وأن لاعضاء كل مجرى حركات خاصة متساوية في الجلبة في القدر والاتجاه. وبذلك هدموا الأساس الذي بني عليه السابقون إيمانهم في معرفة سرعة الشمس واتجاه حركتها في العالم النجمي. وبذلك لانزال المسألة كلها قيد البحث

والى هنا ينتهى البحث في الشمس وسنبدا الكلام في المقال التالى على الكواكب السيارة احمد فهمى ابو الخير
الميد في كلية العلوم في الجامعة المصرية

نظرية قبل نظرية هلمهولتز السالفة الذكر قال فيها ان سقوط الشهب والنيازك على الشمس يزيد ناراها ضراما فتسترد ما فقدت من حرارة. غير أن مجرد البحث في جرم مادة تلك الشهب، وهو الجرم الذى تتطلبه هذه النظرية، يدحضها فضلا عما قام في وجهها من الحجج الاخرى. فلما لاذع نازع فيه أنه توجد كمية هائلة من الشهب تتحرك داخل حدود المجموعة الشمسية ، ولكن معظم هذه الشهب تتبع في حركاتها حول الشمس طرقا معينة كالنواكب السيارة. وما كانت الشهب التى تغفل عن طريقها فتصطدم بالشمس بكافة لتؤثر نسبيا أولا في جرم الشمس وثانيا في حرارتها. على أن ما يركان قد قدر أيضا مدة الاشعاع الذى حدثت من الشمس مقبسا سرعته الحالية بثمانية عشر مليونا من السنين. ثم لما تقدم البحث في تأثير الاشعة كياويا Radio — Activity ظهرت نظرية أخرى قالها روثرفورد Rutherford وذكر فيها أنه قد يكون هناك عامل قوى آخر يعمل بالاشتراك مع قوة الجاذبية لاستبقاء حرارة الشمس. ففي الاجسام ذات الاشعة الصالحة كياويا توجد بعض ذرات تلتصق تحللا. وتظهر هذه الذرات كأنها تتحلل الى مكوناتها الاولى الحقيقية جدا ولكن مادامت المادة قد تتحلل الى مكوناتها أفلا يصح ان تتكون منها ثانية ؟ والمسألة الآن هي هل هذه العناصر ذات الاشعة الصالحة كياويا تعاني في الشمس تحللا أم هي تتكون فيها. فاذا كانت الاولى — والشمس بلا نزاع ذات أشعة فعالة كياويا — فانه يوجد لدينا مصدر آخر للحرارة يزيد في حرارة الشمس مرة أخرى. وعلى هذا الفرض قاس روثرفورد مدة الاشعاع الذى حدثت فزادها عن سابقه خمسة ملايين سنة ، أى ان المادة تتكون ثلاثة وعشرين مليونا من السنين.

والعلم أينشتاين رأى آخر مبنى على نظريته أى ساهما «النسبية» كما أسلفنا ، وهو ان انعدام جزء من المادة يوجد قدرا من الطاقة. وقد وضع لذلك قانونا ليس هنا محل ذكره.

كيف ينتهي العالم

تنقضي حياة العالم هذا بانفجارها لثقل عظيم، وذلك ان الكرة الارضية كما تقدمت في العمر ظهرت في وجهها شقوق عظيمة وهذه الشقوق تسع تدريجاً حتى تصبح هاويات بعيدة الفرار وتظل تكبر طولاً وعرضاً وعمقاً حتى تنقطع اوصال الارض وتنفصل اجزائها بعضها من بعض بانفجار فيحدث وهج ولعان في عالم التجوّم والافلاك بلبث هتية ثم ينقضي كل شيء وتبدد كرتنا الارضية ويلاشي كيانها وتطابر في الفضاء قطعاً وشظايا لا تحصى . وتستمر بقية

الاكوان على حالها غير متأثرة ولا مبالية بالكارثة التي حدثت في اسرة الشمس . وقبلما تحدث هذه الحادثة باجيال كثيرة يتقاطر سكان ارضنا الى قم الجبال ليشهدوا موت القمر واندثاره بانفجار كهذا وسوف يرونه يمزق وينفجر كالقنبلة وان ذلك تبطل حركة لك والجزر في البحار وتصبح الليالي مظلمة لاضوء فيها سوى ضوء التجوّم والكواكب البعيدة ويفقد الشعراء عروس خيالهم ويحرم العشاق لذات السمر في ضوء القمر . وبعد ذلك باجيال لا تحصى يشهد



صورة رمزية تمثل طرفة الاله ذاتر في انفجار الارض واقتداره في القضاء والشمس في أسفل الصورة وري السيارات الاخرى لا زال في نظامه ودورانه في أفلاكها

الناس اشجار الريح ودماره فتكون في حيلهم صورة مصر ارضنا الذي لا يد منه بل مصر الشمس وسائر السيارات التي تدور حولها . فكما ستفجر بالتوالي ويؤول كيانها هذه هي نظرية الدكتور سمورالتريل قسم الفلك بجامعة كنساس الاميركية وهو ينسب على مشاهدات ١٥ عاما قضاها في مراقبة السيارات الصغيرة بين المريخ والمشتري وقد اكتشف منها مئات تدور في أفلاك منتظمة حول الشمس واستخلص من مشاهداته ان تلك النجيمات الصغيرة السيارة ليست سوى قطع من سيارة كبيرة انفجرت وتناثر عقدها فيها ما حجب يمكن لان يسع مدينة كبيرة ومنها ما هو صغير لا يزيد على كرة صغيرة ولكنها كلها تدل على انها كانت كوكبا عظيما نصف منه بلايين السنين قبلما وجد الانسان على الكرة الارضية .

ويزيد الدكتور التر على ذلك انه يستطيع من دورات تلك النجيمات وصيرها، ان يبين وجه التقريب مركزها قبل الانفجار . ويؤمن ان هذه الام كانت بين فلكي المريخ والمشتري في على بعد ١٧٠ مليون ميل من ارضنا . وقد ابد نظريته هذه بادلة خلاصة وهي ان افلاك جميع هذه النجيمات التي تسفي له اكتشافها تقع في الفراغ الكائن بين المريخ والمشتري وهذا القراء يجب ان يحوي سيارة اخرى بمقتضى قوانين الفلك . وعلاوة على ذلك ان عددا كبيرا من هذه النجيمات السيارة يمر في أثناء دورته حول الشمس في نقطة معينة في ذلك الفراغ فانه النقطة هي المكان الذي انفجرت فيه السيارة الاصلية ام هذه النجيمات ومنها انطلقت والى تعود . وهناك قطع اخرى تؤمنها نجيمات اصغر من تلك يستدل منها على انها كانت جزءا كبيرا من السيارة المنفجرة ثم انفجرت هي ايضا . وقد الدكتور التر من النجيمات التي اكتشفها ويبلغ عددها نحو ١٢٠٠ ان السيارة المنفجرة كانت اكبر من عطارد ولكنها اصغر كثيرا من المريخ ولا بد ان يتساءل القاري ما الذي يحدث ذلك الانفجار الهائل في الاجرام السماوية الكبرى

ويستقر ثلاثي القمر اقبحا للمريخ لانه
ابعد من الارض عن الشمس والحرارة التي
يستمد منها أقل مما تستمد الارض. والاقنية
التي تروى في المريخ هي في الحقيقة الشقوق التي
تتفرق بقرب اقبحاره
اما ارضنا فلا خوف عليها من الانفجار قبل
ملايين السنين لان سطحها في حالة مطمئنة.
والحرارة في جوها متوفرة فالقشرة لا تبرد للدرجة

تأثير الجاذبية الذي كان للسيارة المنفجرة في
غيرها كان طفيفا غير محسوس .
ولا كان بعد السيارة المنفجرة عن الشمس
يادل ثلاثة اضعاف بعد ارضنا عنها وكان ما يصل
اليها من حرارة الشمس جزءا من ثمانية اجزاء
عما يصل اليها منه كان وجود مخلوقات حية فيها
بعيد الاحتمال ، ولو كان فيها احياء فمن المرجح
انهم تلاشوا بظلك الكارثة



في أعلى هذه الصورة لوحة التصوير التي اكتشف فيها النجم السيار «أروز» وقد مرحت هذه اللوحات
ساعات وجبيل أثناء تحريك اللوحات لكي تظل مواجعة للنجوم الطاهرة فيها. ولما كان «روز» أسرع سيألف
في أعلى اللوحة قطعاً أيضاً وفي أسفل الصورة مواقع السيارات في عام ١٩٣٠ منه ما يقرب «أروز» من الارض

والانفجار الاشد من طويل وهو لا يستقدان الزلازل
من علامات الانفجار بل يقول انها هيات موضعية
وانه لا بد من ظهور شقوق متسعة سحيقة في
سطح الارض قبل الانفجار ولو بلغ عمق هذه
الشقوق الفصيل فان ساعة الانفجار تبقى سيدة.

(البقية على صفحة ١١)

وهي على ما هي عليه من الضخامة والمائة والقشرة
السيكة ، فارضنا مثلاً يبلغ سمك قشرتها مئات
الامال وكلها مكونة من الصخور والرواسب
قوية قوة تستطيع نفسها وتفتيتها ولكن كل من
له الملم يعلم ان القشرة يرف ان ارضنا وغيرها من
السيارات كانت في اطوارها الاولى ملتصقة
هبلية ثم أخذت تبرد وتجمد مع مر الاجيال
والاحقاب . ومعروف في علم الطبيعيات ان
الواد تتمدد بالحرارة وتتكس بالبرد وكذلك لا
يغنى ان الكرة الملتصقة عندما تجمد حرارتها
يتبدى الخلود في سطحها الخارجي قبل جوفها
فتضيق القشرة الخارجية على القلب الخاص المتعدد
وتكون النتيجة ضغطاً هائلاً من الداخل يزداد
كلما تقدم الزمن وزاد برود القشرة

فلو كانت القشرة الخارجية مرتدة لينة كاللصقات
مثلاً لكانت تتمدد طبقاً للضغط الداخلي
ولكانت تقوى على احتاله ولكن قشرة الارض
كقشرة غيرها من السيارات جامدة صلبة فيدلا
من التمدد تشقق وتتفصم وتزداد هذه الشقوق
اناساً وعمقا مع توالي الاحقاب حتى يصير
ما يفصل جوف الارض المصهور عن قشرتها
الياسة غير كاف للتماسك فيحدث الانفجار
ولقد تبين من درس تلك النجيمات السيارة
ان اما الاصلية انفجرت الى اربعة اجزاء
كبيرة ثم انفجرت كل من تلك الاجزاء ثم انفجرت
اجزاء هذه الاجزاء وهكذا . ويقول الاستاذ
لتر انه لو كان الناس عاشرين على الارض حينما
حدثت تلك الانفجارات لما تسنى لهم ان
يسموا دويها اذ لا بد للسمع من هواء ينقل
الصوت والفضاء الفلكي خال من الهواء . أما
أذا كان الانفجار متناهياً في الشدة قائم حيث
يرون نوراً عظيماً في الجو . ولا يحتمل ان بعض
اجزاء تلك السيارة المنفجرة وصل الى قلب
ارضنا حول الشمس وانما من المقول ان يكون
بعض السيارات التي نراها في جونا نجيمات
صغيرة منها . والظاهر ان ذلك الانفجار لم
يغير شيئاً من أفلاك السيارات الاخرى اوسمية
الملاقات بين بعضها والبعض الآخر ولا بد أن

ويقتبأ الاستاذ الترابان اقبحا القمر سيكون
الظاهرة الجوية الثانية في النظام الشمسي . والقمر
وان كان لا يزيد عمراً على عمر الارض امه
لكنه يرد قبلها نظراً لصغر حجمه . ويقول
الاستاذ ان الشقوق التي هي اعراض الانفجار
ظاهرة في سطحه يمكن ان تروى بالتلسكوب .

الجمهـ از الهضمي

امراض القناة الهضمية

ورصاب هذا المرض النساء اللواتي يلدن كثيرا ويفقدن كثيرا من شعمن. وتشم النصابة بقل في بطنها وتضيق شديدا وتتحرك بصعوبة وتحتربها نوبات مؤلمة تفقد فيها بشاشتها وتلازمها الكابة والكرب.

ويالج المرض بلبس حزام بطني خاص يجل أعضاء البطن في عملها مع الامتناع عن تناول الاغذية النشوية لانها تخمر بسهولة وتحدث غازات كثيرة. والامتناع عن الفصول واللين والدهنيات لانها عمرة الهضم. ويحسن تناول كيات قليلة من النشاء واختيار لحم الطيور واللحم البقري والضاني المشوي وبعض الخضار مع تناول الاسكرتين والادوية المأخضة الدكتور محمد بشير الاسكندرية (محرم بك)

مكتب

الصوافة المصرية المصرية

بالبصرة (عراق)

ادارة حضرة حسين حسن عبد الصمد في

العراق - جنوب ايران - خليج فارس

اعتمدت ادارة جريدة « البلاغ

الاسبوعي » مكتب الصحافة العربية

المصرية ادارة حضرة حسين افندي حسن

عبد الصمد وكلاء طائفي الجهات المذكورة

عدا مدينة بغداد. وذلك لبيع الجريدة

مع تحميل الاشتراكات والاتفاق على

الاعلانات

أمر صمد بطان لكسرية الزنزان

كانت وحيد في موضعه باللقمة العربية فيدأ لآلة
والعالمات تاليف الدكتور عبد العزيز بن
بشار الشيخ ربحان رقم ٤٢ من الصفحة ٢٠ قرش
والحسنة ٢٥ قرش والشمس قرشاً -

او مزمنة يحدث من الكسل والافراط في الاغذية البروتينية والضعف وفقر الدم فيكون البراز نادراً وصلباً وينشأ من ذلك دوام وصداح. وقد الشوية ورائحة كريهة في الفم وآلام عصبية وتظهر في الجلد بثورات غثظة الشكل

العلاج : هذه الاعراض نتيجة تراكم السموم والمواد الفاسدة في الامعاء وسريانها في الدم. فيجب تفريغ الامعاء وميا لاجراج الفضلات والغازات المتخلفة والاحاض والمواد المتعنتة الفاسدة. ومن العوامل الطبيعية المقيدة لمنع الامساك شرب الماء بكثرة في غير مواعيد الاكل وخصوصاً قبيل النوم وبعد النهوض من النوم وتناول الخضار والفواكه والعيش الاسود (الدشيش) لانها تحوي مواد سليولوزية غير قابلة للهضم فتخرج من الامعاء وتغذف في طريقها كل ما تجده من براز متجمع.

وكذلك الرياضة البدنية والالعاب الجبازية وتديل المعدة والسباحة تعيد كثيرا. ويحسن عند متادى الامساك تناول سلفات الصودا او المانزيا او ملح الفواكه او السدلس بكميات قليلة في الصباح او تناول افراس الكاسكارا سجرادا عند النوم ويحسن عدم الصود على الحبوب والمركبات المختلطة لان الامعاء تصود على الكسل ولا تتحرك الا بها. والبرافين السائل يفيد ايضا ولا يضرب لانه يجعل الكتلة البرازية تنزلق بسهولة ولا يؤثر في الغشاء المخاطي نفسه.

سقوط البطن : تظهر هذه الحالة عند الاشخاص الذين اصبحوا نحاف الاجسام بصدان كانوا يمتلئ شحما. فتتدلى أعضاء البطن وتسقط الى اسفل لزوال المساند الدهنية التي كانت تربطها وتسددها.

التهاب الزائدة الدودية : مرض خطر جدا يظهر عقب التعرض للبرد لافراط في الاكل فتلتب الزائدة الدودية وتنفخ وتضيق وتفتح وإذا انتفخ الصديد منها ينتشر التهاب في البطن كلها. وأهم الاعراض القبي وانفاخ البطن وارتفاع الحرارة وامساك ومغص شديد في منتصف الجزء الايمن من البطن. وأحسن علاج لها هو استئصالها بعملية جراحية مستعجلة لان الانتظار يضرب كثيراً ويجعل النتيجة غير مرضية والالتهاب يمتد مع الوقت للاعضاء المجاورة وقد أصبحت القاعدة الاساسية اليوم في امريكا واوربا شق البطن والاستئصال الانسداد المعوي : ينشأ من التواء جزء من الامعاء على نفسه او تدخل جزء في بضعه او وجود أجسام غريبة او تجمع براز صلب او تجمع دبدان معوية في شكل كتلة صلبة او وجود فتق غثق او اورام في البطن او في الاعضاء المجاورة تضغط الامعاء. كل ذلك يسد داخل الامعاء فيتعذر مرور الفضلات ويتورم الجزء المسدود ويمكن جسده باليد. ويظهر عند المصاب ألم شديد وقبي برازي وامساك ويمكن مشاهدة الانقباضات المعوية بشكل حركات دودية تبتدى عند موقع العلة.

تعالج هذه الحالة بالحقن الشرجي بالماء الساخن او بالجلسرين واذا لم يفسد ذلك فيلجأ للجراح لاجراء عملية مستعجلة.

تقرح الامعاء : يصاب الماء المسمى الاثني عشر بتقرحات كالمعدة ويحدث بשר المررض بالم شديد وفيه ويرتفع دما يخرج بالقيء او بالبرز. وعلاجه خاص بالجراحة واستئصال الجزء الممتل. الامساك : اما ان يكون حاداً نتيجة الصخمة

كيف ينتهي العالم

(بقية المنشور على صفحة ٩)

وتستكون عند ظهورها مربعة لاهل الارض ولكنها لا تكون في الحقيقة سوى انذار بدمار الكرة الارضية بعد بضعة ملايين من السنين . وأضاف الدكتور التي الى تصريحاته هذه ان هاية الشمس تسها تكون على هذه الصورة وان كان ذلك لا ينتظر الا بعد عدة ترليونات من السنين . ويقول ان الشمس تفقد من جرمها أربعة ملايين طن في الثانية الواحدة في اشعاع الحرارة التي تنبعث منها الى الفضاء وهذا القدر وان كان يظهر لنا كبيرا هو في الحقيقة يكاد لا يذكر بازاء حجم الشمس الهائل الذي قصر ادراكنا عن تصويره فان الشمس اذا بقيت تفقد من حجمها بهذا المعدل مدة مليون سنة متوالية لا يكون مانقص منها بحيث يمكننا ان نحفظ منه شيئا

أسهب الاستاذ في وصف تلك النجيات العشرة فدل انها كانت بجهولة حتى أوائل القرن التاسع عشر وأول نجم اكتشف منها هو «سارس» اكتشفه الفلكي كبلر عام ١٨٠٦ وهو أكبرها وأسطعها وهو النجم الوحيد منها الذي يمكن ان يرى قليلا بالعين المجردة وهو متناه في الصغر بالنسبة الى سائر النجوم حتى ان محاولة رؤيته بالعين المجردة تكون أحيانا كمشاهدة قزلية طيبة الدبوس على بعد ميل . ويبلغ قطر هذا النجم ٤٨٠ ميلا وقدروا حجمه بأنه يساوي ١٠٠ من حجم الارض . ومن النجيمات الكبيرة للكشف ثلاث وهي بالاس وبونو وقاستا ولما كان حجمها ضئيلا فان قوة الجاذبية فيها أقل كثيرا من حاذية الارض بحيث اذا اطلقت رصده بدقة من سارس ٥٠٠ نطلق في الفضاء ولا تعود اليه .

اما النجم أروز الذي لا يتجاوز قطره ١٥ ميلا فهو يدنو من الارض أكثر من جميع النجيمات المعروفة وتبلغ المسافة بين أرضنا وأقرب نقطة في فلكه الحليلي ١٣٨٤٠٠٠ ميل

أي أكثر قليلا من نصف المسافة التي بيننا وبين الزهرة ومع هذا لو تسنى لنا الوصول اليه بتفطاد يسير ٥٠٠ ميل في الساعة لوجب ان نستمر على ذلك ثلاث سنوات متوالية ليلا ونهاراً حتى نصل اليه . وسيقرب أروز من الارض عام ١٩٣٠ ويستمد الفلكيون لرصده ومن السديم ان تتبادل ماذا يحدث للاحياء عند ما تمعجر أرضهم وينتفري الفضاء . وقد أجاب الدكتور التي على هذا السؤال فقال: قبلما تمعجر الكرة الارضية بزمن طويل يرجح ان تكون جميع مخلوقات الحياة فيها قد تلاشت ومن جهلتها الانسان . اما اذا ظلت الحياة متغلبة على البرد الشديد الذي سيؤسد الكرة الارضية سوف لا تسنى لها التقلب على ذلك الاعمار الهائل لان المهرام يزول عند الانفجار وذلك يقضى على كل حي ينجم من ضرر الانفجار ذاته ولكن اذا أطلقنا العنان لخيالاتنا فلا بأس من ان نتصور علماء ذلك العصر البعيد الذين يشعرون نهاية المريج بجالدون ويكافحون لاجتاد وسائل تمكنهم من اقتفاء أرضهم المشقة من تلك النهاية المخزرة او ان يتجاوز ذلك الحد

من الخيال فترى المهندسين يخترعون آلات فوق ادراكنا الآن تساعد على المهاجرة من أرضهم الغاية واجتير هادية لفضاء السعيدة الى عالم أحدث منها عمراً وأثبت ظهراً

مالية الولايات المتحدة

يؤخذ من الاحصاء الاخير لسكان الولايات المتحدة ان عددهم ١١٧ مليون قس واربادم ٩٠ مليار دولار في السنة . وقد جاء في هذا الاحصاء أيضاً ان ايراد الامر بكين زاد على ما كان عليه في سنة ١٩٢٦ بنسبة ٤٣ في المائة وقد بلغوا اليوم أقصى ما عرف في الولايات المتحدة وفي العالم من الرفاهية

وذكر في الاحصاء أنه يسمى بالاعتقاد أحد ان زيادة الدخل ناشئة عن زيادة اسعار المعيشة . لان اسعار جميع الاشياء هبطت منذ عام ١٩٢٦ . والمال الذي لا يستطيع الامر يكون تشبهه في بلادهم يشغلونه في الخارج بنسبة لم يمثله حتى اليوم . ففي شهر اكتوبر الماضي اودع الامر بكين في الخارج ٢٦٥ مليون دولار وفي هذا الشهر ذاته نقص الدين الامر بكين العام ١١٨ مليون دولار

مكافحة الحشرات



مكافحة الحشرات الطبيعية في الماء بالامارات: يرى ها جماعة من موظفي مصلحة الصحة في أثناء عملهم وقد وضعوا على اقوامهم وانوفهم الاقنعة الواقية

سَيِّدَاتِ بَيْتِ الْكَتِّبِ

توماس هاردى

- ١ -



« أترام اذ يسمون اني سكنت
سكوني الآخر ينظرون على الابواب الى السماء
قد حبلت بالنجوم التي يشدها الشتاء ويهتف
نحي من الذكر في اخلاص اولئك الذين نزل
الحجاب بيني وبينهم فلن يروا في يد ذلك وجهها
فيهمس لهم أن قد مضى وكانت له عين موكلة
بهذه الغوامض والأسرار »
كذلك قال توماس هاردى في قصيدته « المحتام »
فكانت أوحى اليه لسان الغيب انه مفارق
هذه الدنيا في ليلة من ليالي الشتاء ترتفع العيون
الى سماءها فتذكر الشاعر الذي كلقت عينه
بالنجوم وشملتها قريحته بسواد من الحزن الذي
شملت به كل موجود ، ثم أغمض عينه عنها
فطبقها على ظلام كظلام الليل الذي كان فيه

ولأنه ليل لا تشرق في سماءه نجوم ولا يستزل
فيه وحي التصيد
ألا من مني الشاعر الذي سكن اليوم
سكونه الاخير ان له في النفوس لذكرآ تجدد
كواكب الشتاء وكواكب الصيف وتميده
ظلمات النفوس وما يسقط في ثناياها من الشهب
والشموس ، وانه لحبيب الى كل قلب عرفه في
حياته وسيظل حبيبا الى كل قلب سيرفه بعد
مئاته ، فإذا شخص الناظر المقفد القواد الى طلعة
العجور يتراقص فيها الورق اليابس والاخضر كما
تطارت الاطياف من عصا الساحر ، او شخص
الى الليل كأنما ترحف الى الشرق عسوس الحركة
ملبوس الجلباب ، او شخص الى الكواكب
بحالجه الزهرة من التفرد معها في عيب الظلام ،

او شخص الى الشمس محجب لعيادها وما وقوا
له من الهدى القديم ، فهو ذاكر لا محالة صاحب
هاردى صاحب « ساكني البرج » و « نس »
و « في منزل عن حبيبة الزحام » ووسائل الطبيعة
ليها ونهارها وطيرها وأشجارها عما لا علم لها
به من غوامض وأسرار

واذا انقلب الناظر الى قواده يتردد فيه بين
يتابع الرجاء ومفاوز الخوف ومروح النسيم
ووعور الخنة ومحراء اليأس وسراب الآمال
فهو لا ريب ذاكر في ذلك العالم المستهول دليلا
كأرق ما يكون الادلاء الذين جاسوا خلال
القلوب وسروا اغوار السرائر ونشروا في ذلك
الميدان المكشوط بالاشلاء والمصر وعن حوات
من الرحمة طاويزات الضلوع على أسى واشفاق
باسمات الوجوه عن صبر وأيناس ، وضدن
الجروح ويحبرن الكسور ولا يخذعن أحدا غير
الحق ولا يضحكن للملحوف صحك النواء « مرور
فان عزاء لكل عس ان تكون الحياة » صمت
بين ضيوفها في يوم من أيامها رفيقا ، حرك
الشاعر الذي كسا الحزن رحمة وجعل للشك
قرارا كقرار الايمان وزان السواد بحبر ، حتى
فيه الزينة والحداد ، وان انسا له .
الحرب الموحش ان يخاف فيه كما خاف ذلك الرقيق
وان تفرقه الطير بية كما فرقت ذلك الصاء بعض
الى كل مستنفذ للصبر ، ملجئ لسكينة الاطمئنان
لقد كان هاردى من أحب القديسين الى

القراء واخفهم عملا على الموافقين له والذائرين
في الرأي والشعور ، فقد كان الرجل بين الشك
يل كان في بعض قصائده بين الاسكار وهاجر
دا سعد مونه بدون في مقبرة وستمسزاي و
مقبرة الدبر الذي يشرف عليه القوس ، وكان
أبعد الناس عن الملوك والاراء فلم يبعده ذلك
عن حبههم وابكارهم ولا قعد بولي الهدايا
بقصد اليه منذ خمس سنوات لزوره في جن
حيث يقم في الريف ، وكان متعصفا عن احد
فلم يعمل ذلك ينه وبين المستبشرين بـ « رابع
ما بينه وبينهم من المودة والاعجاب

وان من غرائب هذه الحياة ان يطول فيه
مقام الذين يحتمونها ويحبهمون با كاذبها وآلام
وانها تمسك لاسيها من لا يودونها ولا يحتمون

فالشيوخ اجمي ان ينظر الى الكتاب من وراء تلك
انشاؤه وان يصفى تلك البلايل والاشواب وان
ينشدها في سكينته ومعرفته انشاد الطازف
المالك لريشته ويده البصير بما يدور في نفسه ،
فيجيء اجابته اقرب الى الصفاء والازالة
ويستفيض من البراعة والسلاسة بعض ماغاته
من التوهج والحاررة . ولا يغب عن الناس ان
الغربة في ابداع الشيخ هاردي اقل واقرب
تقسيرا من ابداع الشيوخ الذين يجيدون شعر
النساء ، لان نظرة هاردي ابداعا ساخرة
وزفراته ابداعا مكبوحه صابرة واناشيده
تليق بالشيوخ كما تليق بالشبان و يوات
الاستحسان والتسليم ، فهو أحق بالاجادة
في هذا اجل من سواء وهو توماس هاردي
سواء نظم في الحب او في الحكمة وفي تجارب
الحرم او عواطف الشباب

ان مكان هاردي من اساندة الرواية في
النزوة العالية لها مكانه ياترى بين شعراء العالم
المعديدين ؟ اهو في مثل منزلة الرواية ام لمكان
هناك دون ذلك المكان ؟ اما كاتب هذه السطور
فانه لم يقرأ لشاعر حتى شعرا يفضل شعره على
الجملة او يدانيه فيها ارتقى اليه من فنون بلغ فيها
الى قمة الخاصة ، ولكنني لا احسبه بين الرعيل
الاول من شعراء العالم الذين أفردتهم المصور ومزيم
تاريخ بني الانسان في جميع الاقوام والازمان ،
فهو اجل واعظم شعراء عصره ولكنه ليس
بين الاجل الاعظم من شعراء كل المصور

وقد تساءل بعض المسجيين به لم يمتح جائزة
نوبل كما منحها الذين لا يتطلعون الى مكانه
ولا يرتقون مرتقاء في الشعر والرواية . فقبل
لهم انه لم يكن « مثاليا » في قصائده ورواياته
ولامنه فلامبشرا في نزعة ومذهبه ، ومن شروط
نوبل ان تقصر جوائز الادبية على اصحاب
البقية المثالية والطابع الراجحة المستبشرة .
وقد يكون هذا هو السبب ولكن هل عرض
هاردي شعره اورواياته على الحكيم في هذه
الجوائز ليسوغ لنا البحث في سبب رفضه
وتقديم غيره عليه ؟ لا اعلم ولا يلوح لي انه قد
عباس محمود العقاد

والشفق بالنظر الرفيعة ولا يشكك ما نحال
ان مردت كان يشككه من التزم والوقار
وفي سنة ١٨٧٤ اصدر روايته « في منزل
عن هجعة الزحام » بعد روايتين كبيرتين او ثلاث
فاذاعت شهرته في عالم الادب ووطدت
مكانه بين اساندة فن الرواية ، وتماقت له
روايات شتى كانت تستقبل بالاعجاب وتشهد له
بالمعبرة وصدق اليان ، ولكنه ما كان
وط من قصاص الجماعي ولم يزد المطبوع من
اروج رواياته على بضعة آلاف فلما يصادفها
كما تعاد الروايات الشعبية التي تباع منها عشرات
الالوف في كل مرة ويصادفها مرات في العلم .
قد كانت شهرته اكبر من رواجه وكان الاعجاب
به اكبر من الاقبال عليه . لان قراءه هم قراء
الاسلوب البليغ وانظره الفنية الخالصة ومن
يدركون جمال الريف ، ومهرون معي المطب على
ماطره وسكانه وسداحة البشة التي شمع الشاعر
بالحكاية عن اوصافها بين ابناء وطنه . وما زال
هذا الطراز من القراء قليلا في اكثر الامم قراءة
وعند اعظم الادباء مكانة

وقضى ، قبل التفرع للروايات ، بضع سنوات
في نظم الشعر ثم اقل من نظمها فكان يعاوده
على قترات ولكنه لم يجره قط ولم يزل يتحول
اليه لينظم فصلا منشورا اعجبه او يصور حالة
نفسية او يصف منظر آمن مناظر الخلاء ، واطول
اشطاره « ملحمة » اتتها سنة ١٩٠٨ وسماها
« السواحل » وادار وقتها على سيرة نابليون
ونارت فجعله هو محور الملحمة ومعرض ما في
الحياة من غير واطوار

ثم ترك الرواية واقبل على التصيد في اواخر
ايامه وكان من عجائبه انه قصر نظمه على الشعر
الفتالي او الغزل بعد ان نيف على السبعين
وفرغت من نفسه دواعي هذا الشعر الذي يظن
انه الصق بالشباب واعصى على الكهول والشيوخ ،
ولكنه قض هذا الفن ولم يكن عجبيا منه ان
يتقصه في الحقيقة لان الشيخوخة ربما اطانت
على النظم في هذه الماني بعد ان تهدا سورة
العواطف التي تبليب القرائح وتفس عليها بدخان
الاشجان والشهوات ، فاذا بدت على شعر
الشباب دفقة الفتوة وحماس الماطفة المسفرة

بغيرها . فهذا توماس هاردي الذي يملخص
فلسفته في ان هذه الدنيا كلها شئ عديم خير
من وجوده والاضراب عنه خير من المضى فيه قد
طاش حتى طغ السابعة والثمانين وظالت صحبته
لما الى السن التي يكره فيها الحياة من جلبوا على
اللهؤل والاستبشار ، وقد بدا كان المعرى يذم
البش ويرى لكل مخلوق في قيد « ام دفر »
وقد جاوز الثمانين بسنوات ، وقد نيف شو بهور
على السبعين وهو امام المنشامين في الزمن الاخير ،
ومات كارليل عن ست وثمانين ولم تكن نظرية
الى الحياة نظرية الوانق المستريح . فكان
ما طبع عليه هؤلاء المنشامون من فرط
الاحساس بالالم يمنحهم الى انقائه واجتناب
أساهه ، وكان سكون بواعت الحياة في نفوسهم
يزعم في مطالعها ويفهم من مجاشتها واطاعها
الى تساجل الآجال بالمقم والفتاء ، فلا ندري
اهذا من ذنوب الخبة التي تسوغ قهملهم عليها
ام هو من حسناتها التي تهيمهم بالزيغ والنكران

ولد توماس هاردي سنة ١٨٤٠ من أسرة
معروفة في دورستشر وتعلم هندسة البناء ثم تلمذ
في هذه الصناعة لاستاذ من أهل بلده اخصاصي
في تاه الكنائس والصوامع ، فبرع في صناعته
واطلع بعد قليل ورحل الى العاصمة فنال جائزة
المهد الملكي على رسالة في موضوعها ثم نال في
السنة نفسها (١٨٦٣) جائزة الرسم ومخطيط
المنزل من « جماعة العبارة » . ولكن نجاحه
هذ لم يطمس في قريحته نزعة الادب والشعر
فكان ينظم المقاطيع من حين الى حين ويكتب
النصص الصغيرة التي اصابته حظا من الشهرة
سقط به الى مواصلة الكتابة والاقدام على
التأليف فيما هو اكبر وأضيق ، وربما كانت
الفصل في توجهه هذه الوجهة للروائي المشهور
« جورج مردت » الذي اعجب بإحدى
اقاصيصه وفطن الى مقدرة كتابها في فن الرواية ،
بل ربما كان لهذا التشيط دخل في الاسلوب
الذي جرى عليه هاردي واشتد فيه الشبه بينه
وبين مردت في مناة اللغة ورصانة الموضوع
والنزه عن الدبايا والحرفص على الآداب الرفيعة ،
وان كان هاردي ليمتاز على استاذته بالشاعرية

أدبيات قدماء المصريين

- ٢ -

متون الاهرامات

ولذلك ترى ونحن نقرأ هذه المتون ن كل دعوة نقال او صوت يرتفع أو أمية تطلب إما كان يقصد بها هذا القرض الساسى الذى هو آخر ما يتمناه الشعب لهذا الرمز العظيم .

وما كان الملك لينسى بعد موته . كان شعب يقدم له القرايين يومياً في معبد له من الملاصقة للدفن فيأخذها الكهنة وقرأون عليها من الصاويذ ما يحولها الى مادة أخرى تصلح لاطعام (الكا Ka) - الجسم الروحى - وبذلك ترجع الحياة الى الجسد وتمتص فيه الى الأبد وكانت أكبر الخطايا عتدم أهل القرايين رسم لان عاقبة ذلك على الملك كانت في نظرهم وخيمة . وبجانب هذه الوسيلة كانت توجد عملية

(فتح القم) كى يتمكن الجسد من التنفس والاكل والشم و... و... الخ . ولذلك كانوا يدفنون معه كل ما كان يستعمله في حياته الأولى من ملابس وما كل وما شابه ذلك من لوازم المعيشة لا لينتفع بمادتها بل لثقل انتقالها روحاً الى العالم الثانى ، انتقالاً يمكنه من اتبعها . وما كان الملك يحاط بالعبيد في غدوانه . كان لا بد له في حياته المقبلة من خدم وسر . وقد ذلت هذه العسوية أول الامريذع من العبيد ودفنهم معه واكن الظروف مصعب عن هذه المادة ثم عد رها في تصور الناس .

تطلب المصريون على كل ما غرضه وباقى امامهم الا شئ واحد أعجزهم وذلك ان الملك في حياته الاخرى اعداء أسوأ لا يحجمون عن مهاجمته وربما الحقوا به للضرر فكيف يتلافون هذا الخطر وليس في وسعهم أن يحدوا له جيشاً يحميه في مثل هذه الطوارئ . انكروا في تلك النقطة طويلاً وقلوبها على جميع وجوها فلم يجدوا الا وسيلة واحدة يرضون بها روح الميت في سماها ويطمئنون على (المهم) بمص الاطمئنان . وهذه الوسيلة هي ان يؤثقوا له الصلوات ويكتبوا الدعوات ظاهرين ان ذلك جنة للميت ووقاية من أعدائه . ويرجع أصل هذا الحل الى آلاف السنين قبل عصر بناء الاهرامات ولكن بعد تلك المدة التي لم يكن فيه

العقائد المصرية كما نشير في بعض الاحيان الى حوادث تاريخية متفرقة ينسدر المتور عليها في أى مكان آخر . وما يدعو الى الاسف أن في نصوصها شيئاً كثيراً لم يتوصل أحد الى فهمه حتى الآن مع أنه يصف مبادئ فلسفية خاصة بالمدينة وأساليب المعيشة من جهة ويحكم عن الجو وظواهر الطبيعة من جهة أخرى . كما انه لا تزال معاني كلمات كثيرة مبهمة إما لاختلاف في الرسم أو تغير في الهجاء .

وقد اكتشف الاهرامات الخمسة المتقدمة الا ترى القرنى المعروف (مارييت باشا) سنة ١٨٨٠ وبقيت نقوشها مبهمة حتى جاء العالم الكبير (ماسبيرو) فاهتم بها ونقلها ثم طبعها وترجمها الى لغة الفرنسية ترجمة دقيقة ليس فيها شئ من الضعف او قليل من النقص . وقد حذا حذوه علماء (المصولوجيا) فككوا كثيراً من الرموز التي لم يستطع هو حلها من قبل . وبستمر هذا الجهد يأخذ طريقه الطبيعي حتى لا تبقى هناك صعوبه في الطريق أو عقبة في سبيل كشف المعانيات ومعهم الحقائق ذات الاهمية الكبرى بطبيعة الحال .

ومتون الاهرامات كغيرها من الكتابات الدينية القديمة كان يراد بها توفير السعادة لذلك في حياته الآتية وبعثاً مع له يقيم فيه بعد ان يترك جسم الدنيا وزخرفها . وقد جعلوا قلوبهم التي بولون وجهم نحوها عرش هذا العالم الثانى فرغوا في أن يتوج الملك على الالهة ويتسلط على القوى ويأمر أرواح أجداده فترسخ لارادته وتطبع أمره . ولم كانت مركز الملك الهيا مقدساً يتفانى الشعب في خدمته ويعمل بجهده لتيسير الراحة له فلم يقتنع بأن يكفل له النعم في (التوات Tuat) بل أراد ان يضمن له حياة أبدية لا موت بعدها تخاف عاقبته

أشرنا في المقال السابق الى الكتابة المصرية القديمة وما تطلق بها من عقائد وأدوات ولم يبق أمامنا الا أن ما يمنع من الدخول في موضوعها الذى تنوى بمحة . ولعل أول ما يلفت النظر فيها نحن بصده متون الاهرامات التي لميت دوراً هاماً في الادب المصرى القديم وأثرت تأثيراً لا يمكن إغفاله في حركة هذا الفن الجليل .

ومتون الاهرامات اسم يطلق على تلك النقوش الموجودة على جدران خمسة اهرامات بصقارة أولها (لاوناس) من ملوك الاسرة الخامسة وتنسب الاربعة الباقية الى (تيتاويبي الاول ومرتزح وبيبي الثانى) من ملوك الاسرة السادسة . ويقول (برجمسن) أنها بنيت فيما بين سنتي (٣٣٠٠ و ٣١٥٠ ق.م) ولكن معظم الطريبات الحديثة يقول بتأخرها عن هذا التاريخ بسمائة سنة على الأقل .

وتمثل تلك المتون أقدم الادبيات الدينية المعروفة لنا ، وهي ملائمة مبادئ التي ترجع بنا آلاف السنين قبل عهد نقشها وقت ان كان الكهنة يؤثقون ما يساعد الميت في حياته الثانية ولم تكن هناك وسيلة للكتابة أو طرق بقدر لتدوين مما اضطر معه الكهنة أن يلتقوها بعضهم بعضاً وأن يخصصوا من بينهم طائفة تكون مهمتها القيام بشؤون الميت ولوازمه . وقد بقي الحال على هذا الشكل جيلاً بعد جيل حتى إذا ألم المصريون بالكتابة أسرعوا الى تدوين ذلك التراث الغالى على جدران تلك الاهرامات خوف النسيان وخشية الضياع . وعن هذه الاهرامات أخذت بعض فقرات أضيفت الى (كتاب الموتى) كما نقلت فقرات أخرى على صفحات البردى بعد ذلك بألفى سنة وتمت متون الاهرامات أوفى مصدر لاولى

(ايس) يوم ولادته .. أنت طاهر .. أنت تقي
وسوف لا يقر بك الدود ، أو يبيت بجسمك البلى
لأنك ممكن بما يصونك ، ممكن بالطر والبخور
وفي الحلقة التاسعة يمثل الكاهن رجوع
الحياة الى الجسد بان يلقب احد الكهنة (مثلا
الملك الميت) في جلد نور ويضعه على فراش
صغير مقصعا الموت. وعندئذ يتقدم اليه رئيس
الكهنة غاطبا :

« آه بأنت ... آه بأنت »

فيستيقظ الميت ويخرج من لفافته ثم يحتل
عرشه ويلبس لباسه المقدس ويمسك بيده
صولجان القوة والسلطان قائلا :

« احب ابني واحب ثقلبائه وعولانه . لقد
خلفته من عدم بعد ان صورت تمثاله الكبير
الحجم لذلك احبه وبخيني »

ثم يسارع الى التمثال فيقبل شفعية غاطبا :
« آيت لا طافك لانني ابتك المحبوب
(هورس) »

وفي تلك الاناء نعدم الهدايا وتدفع المراحي
من ثيران وغزلان وأوز ودجاج رمزاً لحزيمة
أعداء الملك ونصرة عليهم فيأخذ الكاهن قلبها
وبقدمها للتمثال. وعندئذ يعود الملك (الميت)
الى الكلام فيقول :

« هنيئا لك يا (أوزيرس) لقد ثبت لا عامك
أد (هورس) وقد قلت شفيعك .. الان
المحبوب .. اما الاس البار .. اما الذي تصحت فك
بعد ان كان مغلفا ، وأعدت اليك الحياة بعد ان

قارقنك .. هنيئا لك يا (أوزيرس) . سوف
تتحرك ، وعمما قريب ستكون ضمن آلهة السماء
في دار النعيم والهناء ، حيث يضع (هورس)

او الخلق تاج اورت Urt فوق رأسك ... هنيئا
لك يا (أوزيرس) . لقد فتح (هورس) لك
وعينك .. وستدعو الآلهة لك وتحتفل بك .

ستحسرك العناية في طريقك فلا يسبك الضرر
ولا تصيبك مصيبة . سوف تتحول ذاك من
أرواح الآلهة ، وسوف ترتقي عرش الشمال ،

ولكن بعد ان يرتفع (شو) — الاله الهواء —
الى الملكوت الاعلى ، وبعد ان تمنح القوة
الكبرى عباس مصطفى حماد

تطلى العين بطلاء خاص . وبعد أن يغسل الملك
ويذتر تقدم له (أكلة ضربية) تخبها المديبة
الحامة وهي حفر حفرة بين شقين التمثال ياله
معروفة باسم « باس كاف » (Pesh Kef)
لكي ينقطع ما على قم الميت من اللقائف فتعود
اليه حركات الحياة المختلفة .

وقد تطورت هذه الطاهرة الدينية جوالى
الايام وكبرت حتى أصبح يطلق على ما يكتب
عها اسم (كتاب فتح القم) . وقد نص فيه
على أن الذى كان يقوم بهذه العملية كاهن خاص
معروف بلقب « كارب » (Kher Heb)
مع ابن الميت وبعض رجال الكهنوت من طبقة
سام وساراف وسمار واماس وام خنت
Amas و Smer و Sameref و Sem
(Am-Khent) مضافا الى ذلك كله بعض
اسماء دين اسروين باسم مستتبو (Mesentiu)
وتبدأ العملية بحرق البخور ويصبح الكاهن قائلا :

« انك طاهر .. انك طاهر .. انك طاهر .. »
فاذا صب الماء ماد الى صياحه :

« انك طاهر .. انك طاهر .. إن غسلك
نشيء بغسل (هورس) وإن غسل (هورس)
نشيء بسلك »

ثم يعيد هذه الفقرة الاخيرة ثلاث مرات
مع النسبة الى (ست) — قبل أن يصبح الاله
الشر — (توت) و (سب) ويمسك بذلك بقوله :

« لقد داد اليك رأسك ، وردت عظامك ،
امام (كب) الاله الارض .. »

واذا كانت الحلقة الخامسة قال الكاهن :

« انك طاهر .. انك طاهر .. ان ذلك
النور الذي تشمه عين (هورس) قد انقل

اليك ، وان مبابنية (توت) قد غسل ذنوبك
وعما سينتاك . وقضى على (مادبتك) فلم يعد
يلحقك ما يلحق أبناء جنسك من موت وماء ..

انك طاهر .. طاهر بلك الروائح الطيبة ،
طاهر ببخور سامان (Semam) الذى فتح لك ،

فذلك اللذة في مقرك الاخير ، فهذه روائح
اهدائها اليك (هورس ست) كما اهداها الى

الآلهة من قبلك ، فانت الآن واحد منهم ،
منهم آيت واليه رجعت ، ان لك الآن كقم

من معنى الدين او عقيدة مما تعيده تلك الكلمة
من كل ما كان معروفا كان شيئا من الحرافات
والخرافات المبدية على نحو السحرة ودجل
الشعوذ .

وقد قشمت متون الاهرامات على اساس
الاعتقاد بان في الصلوات والدعاء قوة يقضى
بها انقاذ أرواح الموتى وتخليصهم من صعب
ذلك العالم المجهول فلا غرابة إن نحن رأينا الجزء
الاكبر منها موجها الى هذه الارواح وتاكم
الاحياء بنفحة تشابه ما سبقها في المصور
الاول مما دنا الى القول بان جرماً كبيراً منها
ماخوذ عن صلوات تقدمتها ودعوات كانت
في حيز الوجود قبلها بفترة طويلة . وسواء سامنا
بصحة هذا الكلام أم لم نسلم فالت في متون
الاهرامات دليلا على حقائق كثيرة لا يجوز
إغفالها بحال من الاحوال اهمها ثلاثى المتفقدات
السحرية بعض الشيء . والانتقال الى عبادة
روحية إن الاسرة السادسة . ولعل العامل
الاكبر في هذا التحول الخطير هو ذبوع عقيدة
(أوزيرس) واستشارها في طول البلاد وعرضها
وهي التي لا تفرق بين غنى وفقير بل الكل في
ظرف سواء . اكرمهم انقام وأفضلهم أتيهم
عقيدة وموعدهم حياة أخرى بعد الموت . وقد
ثبتت هذه العقيدة أمام انظارهم مثلاً حيا هو
(ر . س) نفسه الذى عذب في حياته
بأعنيه الموت ولكنة ما لبث أن خلق
خلف جديدا وأثيب ثوابا عظيما واعتلى عرش
الآلهة في عالم الاموات .

عملية فتح القم :

ولا بأس في أن تذكر هنا شيئا مما تعرضت
لك المحون وأفاضت في التكلم عنه لما في ذلك
من الوقوف على شيء من أحوال ذلك العصر
جديد . وأول ما يستحق التقديم (عملية فتح القم)
لأن أسرها اليها ما بقا والتي كانت لها أهميتها
في معطيات المصريين .

كانت هذه العملية تتم في أيام الاسرات
الاولى برش ماء أمام تمثال الملك الميت وحرق
بخور ودخن التمثال بمرام خاصة كما كانت

البلاغ الاسبوعي

صلة بين مصر واندونيسيا

« البلاغ الاسبوعي » فما بالك ايها القارىء
 بمن لم يزد تلك الجزيرة ولم يعرف لغتها ولم
 يقرأ جرائدها ؟ ومع ذلك ادعى الكاتب انه
 نقل صورة صادقة عنها . واصف الى ذلك
 ان اخبار تلك الجزيرة لم ينشر عنها باللغة العربية
 الا القليل وهو لا يتخلو من الخطأ او التصيب
 كما نشرت بعض جرائد اروبا اخبارا جولة
 وائى ، وان كنت سو مطريا ، اعلم اخبار جولة
 بقراءة مجلاتها وجرائدها التي تصل الى كل اسبوع
 بسبل المبادلة بمجلات «سروان ازهر» و«عين
 نيمور» ، ولاجل ذلك يمكننى قدالكاتب بما
 عندي من المعلومات المكتوبة والصور المرسومة في
 تلك المجلات والجرائد ولكن لا اريد الاسهاب
 في تفهدها وما تركت ذلك لاختوانى الجاويين الفتيين
 بمصر لانهم ادرى بما في جلاوة منى ، فاقصر
 هنا على مجرد التنبية الى بعض الملاحظات التي عرفت
 انها بديهية

قال الكاتب : (غير انه ليس هناك مدارس
 للبنات لعدم وجود المعلمات اللائي يمكنهن القيام
 باعباء التعليم) . وهذا خطأ واضح فان المدارس
 للبنات فيها كثيرة ، بعضها استستها جمعية عديدة
 (قسم عائشة) وبعضها استستها معلمة باسمها
 وعندي الآن مجلة مصورة اسمها «فتحي فتاك»
 فيها صورة بعض تلك المدارس مكتوب عليها
 اسمها هكذا .

Kartini School الى مدرسة كرتني ،
 ولوعرف الكاتب قراءة الحروف اللاتينية
 واللغة الهولندية وانتقل الى ادارة مجلة سروان
 ازهر لرؤية تلك الصورة ببني رأسه لم يسه
 الا الاعتراف بوجود تلك المدارس ، ومن من
 انكر وجودها كمثل من انكر وجود البرلمان
 المصري مع وجود صورته في صحف معربة
 فما بالك ايها القارىء . اذا قال الجاوي : ليس
 في مصر برلمان لعدم كفاءة المصريين لانتخاباته ؟
 ثم قال الكاتب : (والصحافة في جزيرة
 جاو ليست راقية) . الى ان قال (وجمعية واحدة
 اسبوعية مصورة وجريدتان باللغة العربية)

بتلك اللغة ايضا . مثلهم في ذلك كمثل السوري
 يعرف القطر المصري بقراءة صحفهم مع تباعد
 الاوطان . وهذا هو السبب الوحيد لتعارفهم
 ونهضتهم الحديثة ، فترى أهل جزائر الهند
 الشرقية يتكلمون عن شان اندونيسيا واستقلالها
 ولا يتكلمون عن شان جزيرة واحدة الا في
 الحوادث الداخلية ، ولاجل ذلك رأيت أن
 اسير مع تلك النهضة الا أنه فاجأتني مقالة
 للكاتب الاديب عبد المنعم على السبيعي الطالب
 بالازهر الشريف عن جزيرة جاوة في عدى
 السياسة الاسبوعية ٩١ و ٩٢ فاضطرتني ان
 أتكم عنها وحدها . قال الكاتب في مقدمة
 مقالته : (ورغبة في ان يعرف المصريون
 شيئا عن البلاد الشرقية التي يحق على دعوها
 علم الاسلام فاني انا زفرصة سانحة لاقتل للقراء
 صورة صادقة عن بعض هذه الشعوب . الخ)
 وقيل ان آيين بعض النطقات في تلك المقالة
 انقد هذه المقدمة قدأ عادلا لا بحالطه التحيز
 ليعرف القارئ سبب تلك النطقات فاقول :
 كيف يمكن الكاتب نقل صورة صادقة عن تلك
 الجزيرة النائية مع انه ليس من اهله ولم يخرج
 من مصر للسياحة فيها فضلا عن انه لم يعرف
 لغة من لغاتها ولم يقرأ جريدة من جرائدها ؟
 وان نقل صورة صادقة لبلدة بعيدة وخصوصا
 اندونيسيا التي تبعد عن مصر مسافة عشرين
 يوما بياخرة سريعة ، ليجتاح الى المعلومات
 الكثيرة ولا يكفي فيه مجرد السماع من افواه
 الناس كما فعل الكاتب . وقد زارت الانسة
 زكية عبد الحميد ساجان الهند وجاست خلال
 ديارها وبلداتها ومع ذلك صورتها بصورة
 اضطررها بها أحد كتاب الهند الى ارسال
 الكتاب من الهند الى مصر وهو عتاب شره

نكرم البلاغ الاسبوعي الاغر بإيجاد الصلة
 بين مصر وجاوة فاقدم مقالتي هذه راجيا منه
 ان يوجد صلة أكبر وأوسع مما أوجده من
 قبل ، وهي الصلة بين مصر واندونيسيا ، ومعلوم
 عند بعض القراء ان اندونيسيا تشمل جزائر
 جاوة وسومطرة وبرنيو وسليبي وشبه جزيرة
 ملقا بل تشمل ايضا جزيرة فيليبا .
 ولقد نشرت مقالات بشأن اندونيسيا في
 غير هذه المجلة ، ولكني لم اقدم كلمة للبلاغ
 الاسبوعي الا هذه المرة فارجو منه قبولها
 ونشرها وله مني جزيل الشكر

تمودت ان أتكم عن احوال اندونيسيا
 التي تشمل تلك الجزائر المتعددة بدون تفصيل
 لما تختص به جزيرة من الجزائر فلم أتكم
 عن جزيرة جاوة وحدها او سومطرة وحدها
 او غيرها بل تكلمت عن مجموعها ، وكان السبب
 في هو ذلك التمشي مع التطور والاعقاب الحديث
 في تلك الجزائر ، فقد كانت سكان اندونيسيا
 لا يعرف بعضهم بعضا لتباعد اوطانهم واختلاف
 لغاتهم حتى ان لغات سكان سومطرة وحدها
 يبلغ عددها نحو مائة فكان سكان سومطرة الغربية
 لا يفهمون لغة سكان سومطرة الشرقية او الشمالية
 او الجنوبية . ولغات سكان جاوة ثلاث وقس
 على ذلك جزائر أخرى . وهذا هو العامل الكبير
 في منع اتحادهم وتآلفهم لنيل استقلالهم . ولكن
 الآن تغيرت الاحوال وانتشرت لغة واحدة
 بين اقطار اندونيسيا وهي اللغة الملايوية
 فالجاويون على اختلاف لغاتهم يفهمون تلك
 اللغة وكذلك السومطريون وغيرهم ولذلك ترى
 ان اكثر المجلات والجرائد هناك باللغة الملايوية
 فالسومطري يعرف احوال جاوة بقراءة
 صحفها كما ان الجاوي يعلم نهضة سومطرة

غرائب الاميركيين



مض أعضاء نادى السباحة فى سان فرسيكو بامريكا فى اثنتى رياضتهم اليومية فى الوقت الذى تنطلى فيه النلوج البلدان الاوردية ويموت الناس بردا

فلك المادة من الكبد مسحوقا جافا بغير ان تفقد شيئا من خواصها وتعادل المعلقة الكبيرة منه ما يحويه نصف رطل من الكبد ونحن ننقل هذا الخبر لقراء مجلتنا لنشجع فقراء الدم منهم على الاكثار من اكل كبد البقر الباتلو فليجربوا ذلك عليهم يستفيدون

ساعات رجالية اليد مرصعة ومستطيلة بقشرة ذهب القشرة والدة

مضمونة خمس سنين

فى الساعة الجميلة المتينة التى نرضيك وتمتاز

١٥٠ قرنا صاغا

شكلها جميل. عدتها متينة تصنيك بالناكيد عن استعمال سمات الذهب الغالية ان.

عدتها ١٥ حجر ياقوت. ماركه (انكر سويس). ورقة ضمان مع ساعة. اقتنوها

من مستودع مصوغات الماس وبراى

عليه امواه

القاهرة شارع المناخ بمرة ٣ عمارة زغب

اطالة عمر المطاط

يعلم الجميع ان عجلة من المطاط او اى اداة اخرى مصنوعة من هذه المادة تتحل وتنفد مرونتها بسرعة ولو كانت لا تستعمل وذلك بسبب التأكسد الذى يحدثه الاوكسجين فى الهواء. ولقاومة هذا التأكسد مضى الكيمائيون يقدحون انكارهم ويقومون بتجارب كثيرة حتى توفق احدهم اخيرا الى مادة استعملتها احدى شركات المطاط وقد تبين من فحص مصنوعاتنا حمما عليها رسميا انها تستمر اكثر من غيرها زمنا طويلا وتدعى المادة المقاومة للتأكسد التى ادخلوها على المطاط «نيوزون»

الكبد افضل علاج للانيميا

اكتشف احد اطباء طريق المصادفة ان اكباد البقر وعجول الجاموس تحوى مادة غنية تساعد على تجديد الدم والاكثر منه ولكنه كان يلاقى صعوبة فى اقتناع الطبل بان يأكل نصف رطل من الكبد كل يوم فتمكن اخيرا بمساعدة الخبراء الكيمايين من استخراج

بكم حكم الكاتب بانها ليست راقية مع انه يقرأها وان قرأها لم يفهمها. ومع ذلك انه لم يقرأها كلها، وآية ذلك انه قال ان هناك مجلة اسبوعية مصورة واحدة مع انه تصل الى كل اسبوع خمس مجلات مصورة من مدينة بافيا وحدها وهي «فتحي فستاك» و«سرى فستاك» و«بنتغ نيمور» و«سن فو» والصور المرسومة فى اكثر تلك المجلات تضارع صور المجلات الاوردية. وعلى الكاتب ان يرى رأيتها وليس من سمع كنى رأى. وقال كاتب ان هناك جريدتين باللغة العربية. وفاتته كلمة وهي جريدة «مرآة المحمدية» مع انها من الجريدتين المذكورتين لانهما مجلتا حرمين لا اهلين ولا يحلوا بهما من عصب الجنسي ولا سيما ان بعض الحظرمين يدعى انه من نسل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقال له «سيد» او «حبيب» واما «مرآة المحمدية» فهي لسان حال الالهالى لان تحريرها من الجاهلين الذين يصلون فى المدارس عديدة، ولو انها مجلة صغيرة ولكنها كبيرة قاروا فى المدرسة المحمدية والجامعة الازهرية وقد طلبتها بالآلاف ولم تكن لها جريدة واحدة صغيرة او كبيرة.

الا ترى انها الكاتب انا مباشر الاندونيسين لمصر سلف زهاء مائتى خمس ومع ذلك لنا ثلاث صناديق صدرها بالتعود التى يرسلها بلغة لغة الصلح ولكننا نقتصد ونوفر مع صغرها منها تتمكن به من اصدار المجلات. اختراها الكاتب ولا يمكن كما قال مثل الملايو: رأيت الامة وراء البحار وما رأيت النيل مـ عبيد

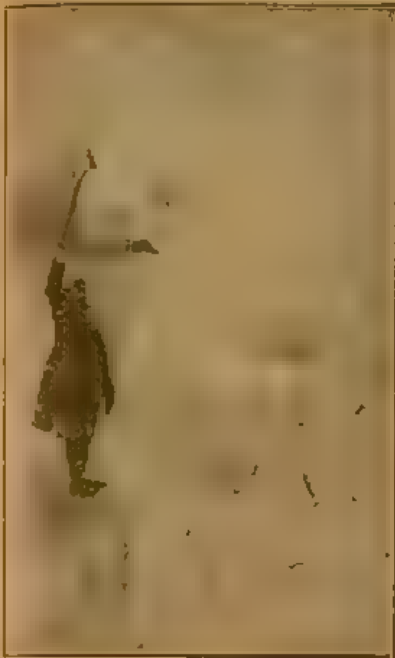
وموعدى فى الاسبوع الآتى

عمود يونس الاندونى بدار العلوم

البلاغ الاسبوعي — لدينا مقال آخر فى هذا الموضوع من الاديب فتح الرحمن كمرأوى نشره فى العدد القادم

العواصف وسقوط الثلج
ونكبات الفيضان في إنجلترا

في كل عام تقريبا ، حوالي عيد الميلاد الواقع في ٢٥ ديسمبر تهب العواصف في أوروبا وتسقط الثلوج والأمطار وقد حدث كذلك هذا العام في إنجلترا وهم البرد أوروبا وهبطت درجة الحرارة منذ اليوم الحادى والمترين من شهر ديسمبر وفي اليوم

[illegible]

و بلغ ارتفاع الكداس الثنوح عشرة أقدام . ثبت
مباريات اللاعب الرياضية وحملت عدة وفيات على
أثر العاصفة وخرجت عدة قطر عن خطوطها
ووقفت قطر أخرى في مكانها لا تستطيع تقدما ولا

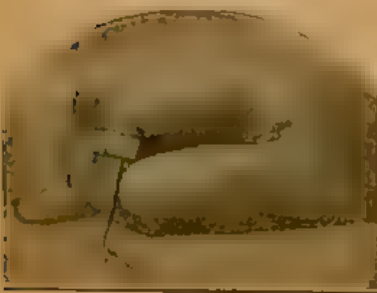
رحومنا . وحدث بصال بر في
وادي نهر القامح . وفي ١٠٤٠
الطافه اشدها صفة عرفت مدته
١٨٨٦ وقد اضطرت باخر اركاب
والبضائع في بحر الماش الى
التأخر عن مواعدها .

واعذت عواصف الثلج في
أرياف انكرا شكلا ادعى الى
القلق منه في لندن فان مركبات
الاسعاف والمركبات اعصمه
لجرف الثلوج قضت ساعات كثيرة
قبل ان تصل الى القطر التي
احاطت به الثلوج وعطس عن
السير .



وظلت الاحوال الجوية مضطربة والتلوج تساقط والامطار تهطل حتى آخر ديسمبر وفي اوائل يناير اعتدل الجو قليلا وظلت الامطار متواصلة واخذت التلوج المتراكمة تذوب بسرعة وحدث فيضان وخيم العواصف عمر الطرق في الاقاليم وكون البحيرات وحدث انخفاض تحت الخطوط الحديدية فتوقفت حركة سير القطر واصبح الركاب الذين حصرهم الثلج على بعض الطرق المنخفضة مهددين بسقوط جبال صغيرة من الثلج عليهم . واصبحت بحارى لندن وغدراة هائجة وقد غمر الماء الوفاة من القنادين والحليت المنازل بسرعة ونجا سكانها بمشقة وعزلت مدن ومحطات ارتفاع الماء حولها وغرقت مواش كثيرة ولم يبق مايدل على بحارى بعض الابهار سوى الاشجار النابتة على ضفافها

مخترع يهم الكتاب



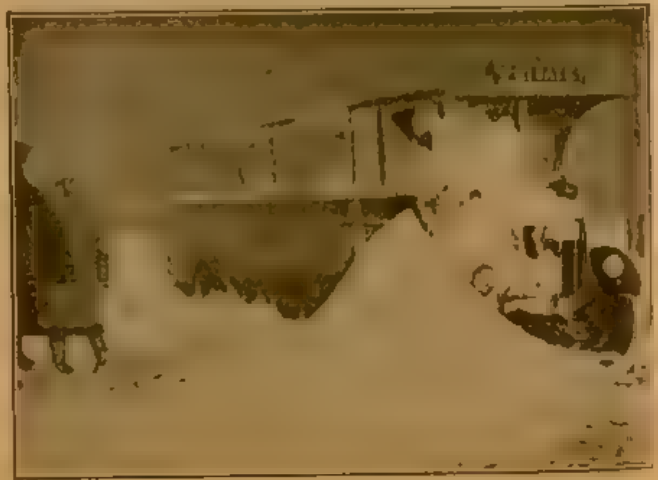
هذا مخترع يهم الكتاب الذين يكتبون بالقلم الرصاص وهو يشمل خاتما يلبس في السبابة وفيه مكان يثبت فيه القلم . وللقلم مقبض رقيق من المعدن يدخل بين السبابة والابهام وبذلك يستطيع الانسان ان يكتب بهير ان يضع القلم بين اصابعه . ويدعى صاحب هذا الاكتشاف ان الكتابة بهذا الجهاز لاتعب اليد كما يصعب وضع القلم

وأرسلت شركة سكك حديد الجنوب القطر المخصصة لجرف الثلج فطلت سير القليل بطوله على الخطوط الكهرمالية لمع تراكم الثلج عليها . و الى سقوط الثلج والمطر المبرون بالبرد حتى ٢٧ ديسمبر



رجل يحاول ان يها جرف الثلج عن سيارتها التي دغمتها اكساد التلوج المتراكمة

عطل خط الطيران بين كرويدن وماريس نظراً لعمق الثلج في مطار كرويدن ووقفت المواصلات البرية بين لندن وماريس لعطل اصاب الاسلاك الممدودة في الخلاء في فرنسا وأخيراً لمع



احدى سيارات الاوتوبيوس محترقة عاصفة ثلجية كان طوف . حراة من اكوام الثلج اربعة اميال واتعدت عشرة اعداد

شواكوام الثلج التي كانت تجمعها العاصفة ١٦ قدما وظلت عواصف الثلج في بعض الاماكن نصف ستا وثلاثين ساعة بلا انقطاع

جولستان أو جنة الورد للسعدى حكيم الفرس

قطع مختارة من الادب الفارسي في سير الملوك

سمعت أن أحداً الملوك أمر ببعض اساراه
ان يضرب عنقه ، فوقع الياس في قس ذلك
الاسير وأدرك أنه لا محالة هالك . فبقي بسب
الملك وينحت أثنته ، ويرسل فيه لسانه ،
وقديما قالوا في مضرب الامثال ، من فرغت
يده من روحه ، أفرغ لسانه ما في قلبه
إذا ينس الانسان طال لسانه

وحتى ان ملوكا من ملوك خراسان رأى
ذات ليلة قها يرى النائم انه قد اطلع الى السلطان
عمود سبكتكين بعد هلكه بمائة عام . فبصر
به جثة قد ادركا البلى واحلها توسد التراب
ترابا ، فلم يبق منه سوى عينه وقد جعلتا
تحتلجان وتدوران فباحولهما بمنة وبسرة ونحومان
فلما أصبح الملك من غده دعا اليه حكما . فملكته
وقص عليهم رؤياه وقال فاما «ويلكم وما تعبدون
فعل العموم يذهبون في التفسير ككل مذهب
ويأخذون في وجوه متناوذة من انك وبل ،
حق وقد على الملك رجل من النساء اراهدين ،
فقال في تاويله ان عيني لا تزالان تحتلجان
في محجريهما وتضطربان اذ يرى ملكه قد
سقط في يد سواء

كم عظيم في التراب مرقده وليس له فوق
التراب من جلاله البائد اثره
وجواده الذي كان ينهب به الارض فلا
يشق غباره ابلته الارض فما ابقث على شيء
من عطامه وكره وفراره
ولكن اسم انوشروان المجيد حي بالهزوال .
خلده هذه بعد ان تحرمته السنون الطوال قاصنع
الخير جاهدا . واغتم حياتك حيا وبانها . قبل ان
يهتف الهانف مضى ولن نراه ابدا

سمعت عن أمير قصير القامة ضئيل البدن
تفتححه العين في اخوة له طوال القدود . حسان
السمت ، بادي الجلال ، فكان أبوه زود به عينه ،
وتستخف به نفسه ، وأدرك الفتى من ايده زرايه

وان غلب السور صال على الكلب
فالتفت الملك الى جماعة وزرائه وسألهم بما
يقول هذا الاسير ، فابرى وزير منهم فقال
للملك انه يا صاحب الجلالة يقول «والكناظمين
البيط والعافين عن الناس ، والله يحب المحسنين»
فاشفق الملك على الاسير وحقق دمه ، وكان
لذلك الوزير عدوله يضطعن عليه ، ويميل
على متاواته ، فقام بين يدي الملك وقال يخفى
بين تربع دسوتنا ونصب في مناصبنا أن لا
يؤدى غير الحقيقة في حضرة الملوك ، وهذا
الاسير قد سب الملك وأقنع في ذمه ، فتجهم
الملك وقال والله لكذب ويزرى الاول أحلى
في نفسى من صدق قولك ، فقد رى هو الى

حسن القصد ، ورميت أنت رمية السوء .
وقديما قال الحكماء ان الكذب الذي يقصد
به الى الخير اجدى وأحسن مردأ من الصدق
الذى هو مثار للتنفة ، وأخلق بين يستشير
الملوك ويستصحبونهم ان لا يشيروا عليهم بالشر
والسوء . وقد روى الرواة ان الحكمة الآتية
رؤيت مكتوبة على كوة قصر «فريدون» :
«وان الدنيا يصاح لم تقع فيها لانسان ،
فلا توجه قلبك الا لخالق الدنيا حسب ، ولا
تركن الى ما في يدك من مال ، وما في نفسك
من حول ، وما في مواردك من غم ، فلقد
سحقت الدنيا قلبك خلاقي وأردت كثيرين ،

واحسن من الملك استخفافه واستصنائه لجرمه
ومقدرته ، فقتل بين يديه فقال يا ابت ، انت
العاقل وان قصرت قامته خير من الجاهل وان
طال قدمه وفرعت شجرته ، وان الشاة نظيفة
والفيل جيفة

اقل جبال الارض طرا واه

لا عظم عند الله قدراً ومنزلاً
وهل سمعت يا ابت عن الحكيم النعيف
الجزيل ، الذى قال ذات يوم لرجل ماقون ،
بدين طويل ، ان الجواد الكريم ، وان كان
النعيف الاعرج الموزول ، خير من قطع من
الخير .

فابتسم الملك لمقالة الامير ، وفرح بذلك هذا
الضئيل القصير ، وضاق اخوته به ذروا ،
واضمروا له الحقد ، ونزلوا عنه متضيقين
واذا لزم المرء الصمت ، ظلت فضائله
وعيوبه عن الناس خافية ، ومضت محاسنه
ومساويه كأمته غير بادية ، وانت فلا تحسب
الاجمة قد خلت من السبع واقفرت من الاوايد .
اذا لهما الصمت ، او سادها السكون ، فقد
يكون بين الادغال غمر نام

ودار الزمان ، فاذا جيش جرار لجب ، قد
زحف على بلاد الملك لتسلب والذهب ، جرد
الملك جيوشه لرد النار ، وفي المترك كان ذلك
الامير اول المهاجمين وقد حمل على العدو وهو يقف
ما انا بالذى يرى الناس منه ظهره اذا انشب
قتال ، بل انا الذى يرون رأسه بين القبار والمهاد
طالما ، ومن يتقدم الحومة لا يهدر غير دمه ، ومن
يحبهم يهدر دم وطنه وقومه .

ثم كر على العدو كرة صادقة واجال في
الاتفاق سيفه طمنا وضربا حتى جندل جمعا من
الصاديد . وصرع جملة من الاطال . واسكب
الى أبيه فقبل الارض بين يديه وقال . ايها
الملك للسعيد جده ، المتصبر في المترك والله ،
لقد كنت في أمسك تحسيت ضيعنا مهينا ، فالיום
لا تحسب النطلة قوة ومراسا ، ولا تند الطوال
اطلالا ، فان النهر التحيل يفقد يوم الكربة

(البقية على صفحة ٣٥)

صِفْحة السَّيِّدَاتِ

المدارس الاهلية

فائدتها في رقي الامم

للربية القاضية نبوة موسى

الى المالك التي لا ارفعها للاستمرار بل بالانجيلاد ندرها
اليه الاجنبيه سواء في ذلك ا كانت تلك اليد
حمية او طاهرة . وليس من المصلحة المكابرة
في انكار حقيقة ماموسة فان مصر لا تقوى على
مخالفة إنجلترا . واي اياها سيطر صدم من حانها
الى الحكومة المصرية يجب أن يقاس بالطاعة
والانزعاج له مركز الوزير المختص . فرفضه
البرلمان المصري بان يضع التعليم الاهلي تحت
سيطرة حكومة هذا شأنها لا يلبق بكرامة
اعضائه وذكائهم ولهذا ذم أن يوقف البرلمان
من مثل هذا القانون ولا اصحنا احطما كفا
عليه أيام الاحتلال

التعليم الاهلي في البلاد المستقلة لا يضع
تحت سيطرة حكوماتها ولا ذهبت قوة مدارسها
وأصبحت لا تستطيع أن تساوي المدارس
الاميرية لانها تصير دينا تلك المدارس يديرها
ذلك الجسم الحكومي الضخم الذي لا يستطيع
انقا في أعماله وليته يديرها بالناية والاهتمام
الذين يديرهما المدارس الاميرية بل يديرها
على بعد فتكون نتيجة ذلك تعطيل أعمالها
وتأخرها . نضيف إلى ذلك في مصر الفتوة على
أمرها أن القابات الاستعمارية ربما أودت بحرية تلك
المدارس فأغلقت الصالح وأبقت على ما لا يفيد منها
ان القول بوجود مدارس أهلية فاسدة
بمصر قول لا مبرر له الآن بعد أن ارتقت العقول .
ولو وجدت تلك المدارس لا غلقت من نفسها
لا عراض الناس أنفسهم عنها . لقد أصبح في
مصر الآن مدارس أهلية تفوق المدارس الاميرية
نفسها بشهادة مفتشى الوزارة أنفسهم وفي مقدمة
تلك المدارس على ما أعلم مدرسة رقي المعارف
التي فيها من النظام ما لا يوجد في مدارس
الحكومة فهل يليق أن تؤخذ تلك المدارس
الراقية بجريرة بعض المدارس المنحلة كما
يدعون وهل يليق أن يوضع القل في يد
البريء . مناه له من القتل يدعى أن بعض الناس
يقترفون جريمة القتل

إن مصر الدستورية الآن يجب أن تنبذ
يشتم وإياه كل قانون استبدادي من شأنه أن
يضع الافراد تحت سيطرة الحكومة ويدخل في
حرمتهم المباحة والا كان هذا الدستور اسمي له

وقد يكون ذلك لجرد الجهل الذي يحمل الانسان
على ان يضرب نفسه من حيث أراد ان ينقها ؟
وعلى كل حال فقد ذاقنا المدارس الاهلية مرارة
تلك الحملة فبعد مرسوم ملكي يقضى بان تعتبر
المدارس الاهلية ضمن الحال المعلقة للراحة
وهكذا شاء القضاء ان يتخذ ذلك السهم المسموم
في كبد أعز شي . يجب ان عرص البلاد على
استقلاله وهو التعليم الاهلي فاعتبرت المدارس
التي تقوم بالزينة والتهديب والتي قامت كإربابا
بتخرج ثلثي الناجحين في الامتحانات العمومية
ضمن الحامات والمراقص وبؤر الفساد وربما
كان البوليس أشد عطفا على تلك الحال منه
على المدارس الاهلية

وكان عذر القائمين بتلك الحملة أن بعض
معلمي تلك المدارس من قاسدي الاخلاق وقد
تبتمهم الحكومة في ذلك وقتها أنها لا تستطيع
ان تظهر معلمي مدارسها أنفسهم من
ذلك الفساد المزعوم وأن الحوادث لا تزال
تظهر لها من آن لآخر فجرحها عن ذلك على أن
الحرص على الكسب وحده قد جعل المدارس
الاهلية أشد حرصا على سمعتها من مدارس
الحكومة وأن الحوادث التي تقع فيها لا تكاد
تذكر بجانب ما يقع في مدارس الحكومة
وتشهر الصحف من وقت لآخر . على أن تلك
الخطوة الوعرة التي أودت باستقلال التعليم الاهلي
وعزته لم ترض ذوى الاغراض فقد أخذوا
يخرضون الحكومة على زيادة ضغط تلك
المدارس من قانون يقضي بوضعها تحت إشراف
الحكومة التام وفي ذلك ما فيه من القضاء على
حريتها واستقلالها
إن التعليم الاهلي يجب أن يكون حرا حتى

صدوت وزارة المعارف العمومية تقررها
من نتائج الامتحانات فكانت نسبة الناجحين
من المدارس الاميرية في الشهادة الثانوية
قمم ٢٥ ٪ فقط ونسبتهم في الشهادة الثانوية
قمم اول ٤٨ ٪ ونسبتهم في الشهادة الابتدائية
٢٧ ٪ ومن هذا بين ان المدارس الاهلية
قامت باكثر مما قامت به مدارس الحكومة
نفسا في تلك النتائج فخرجت ما يزيد على ٩٠ ٪
من عدد الناجحين في تلك الامتحانات وهي
نتيجة تشهد بان مدارسنا الاهلية ليست من
الاعطاط بالحال التي وصفناها بعض الصحف
وقد كان يجب على الحكومة تشجيع تلك
المدارس التي قامت بصالح ثلثي الناجحين دون
أن تكلف خزينة الدولة الا قليلا من المال .

ان المدرسة الاميرية التي تصرف عليها
الحكومة عشرات الآلاف سنويا قد تقوم
مقامها في تعليم النشء مدرسة أهلية لا تصرف
عليها الحكومة من مال الدولة الا شيئا يسيرا
جدا قد لا يزيد على الالف جنيه وهي مع ذلك
مؤهية بشر التعليم نتيجة هائلة ولقد عرفت
جميع سلاسل ذلك فصبحت الحكومات تشجيع
للمدارس الاهلية بكل ماله من الوسائل اديبا
وماليا وكان على الحكومة المصرية ان تقتدى
بغيرها في ذلك

واكن قضت الظروف السيئة ان تحمل
بعض الصحف حملة منسكرة على المدارس
الاهلية لتسقطها وليس لنا ان نتكلم بالاسباب
التي أثبت عليها تلك الحملة وقد تكون تقرير
بعض المستعمرين بعقول مضنا لنصف بانفسنا
قوة معنوية كان يجب ان نحولها ونعطيها لتتوى

أزياء النساء



طراز من «البجاما» النسائية مصنوعة على الزى المصرى
القديم من حرير الكريب لون كلون ماء النيل وهو أحدث
أزياء البجاما



أحدى عائلات السينا الامريكيات باغ منها هوس «المودة» ان
رصدت دائرة اذنها بالماس عتمة ألم تقبها عدة نقوبه لتثبيت
الجواهر بها - وجنون المودة فنون



النيلة مسر بلانكت وعلى
رأسها اكليد العرس



البيكوتية وابموت
بلايس العرس



نساء يابانيات يلعبن بورق «الكوتشينا» في ليلة رأس السنة

المرأة في المعمل الكيماوي



المس سنفيا روس في المعرض الكيماوي سيويورك تلتقط الدررات الجلائشة
لان هذه الدررات من العقبات في صناعة السكر

آخر ازياء القبعات



سيدة تلبس قبعة من الزجاج المستوح
خصبها لهذه العاية ويقال ان الاشعة فوق
البنفسجية تخترقه وتصل الى الشعر فتكسبه صحة
وقوة وبقية جرائم امراض الشعر وقد بدأوا
يستعملون هذا الزجاج للدواقي منازل الاعياء

المرأة وفن التصوير



الدمواريل سورن شومون مصورة باريسية تشتمل الآن في لندن بتوين صور اعم الدفيفة
التي تنصب الصبر والتؤدة وستظهره الافلام التي تولوها قريبا على لوحات السينما

قصة البيلال

زوجة منزلة

للقصصى الروسى انطون تشيڤكوف

تصريب اوسمان محمد السباعى

« هالك اتى عشر روبلا ، ادفع منها أجرة
القطار ، ونمّع بالباقي تنقّه نيا شئت من لذائذ
الطعام والشراب أثناء السفر »

قال الفلام وتبسم أوجع استسامة
« شكر الله ، نم ساتمّع بالملاليم الباقية با
لاعين رأت ولا أذن سمعت »

ثم أطرق برهة يخالس أمه النظرات الخفية ،
وأخيراً واجه أباه فقال

« انك تسلمنى الى قضاء الله

وقضاء الاله احوط لنا

س من الالهات والآباء
انك تتركنى وارزاقى الى الاقدار ، وماذا

أصنع اذا اصعبت الاقدار فى الدنيا
واحسنت الارزاق — وأنت تعلم ان الدروس

الخصوصية التى منها أعيش فى موسكو ربما
أعطت فى أوائل العام ، وحى — بعد — نية

لا ينجى ، الا بالسعى الخثيث وشق الانفس ،
فهلا أعطيتنى خمسة عشر روبلا لمبيق ومطبخ ،

ربما ينجى فرج الله سبحانه وتعالى ؟
فأطرق الرجل ملياً ، ثم أرسل زفرة ملو بذوق

« اقضها بشرة روبلات بدلا من
الخمسة عشر ، وهاميه خذ »

وبعد عشرة

استأجرها الطال بمرىد الشكر بعد ان
يدعى ان يسأل اياه اكثر من ذلك . . . مرة

من ثياب وكتب وعاضرات ودروس . . . مرة
قرأ فى وجه ابيه آية الصحر والناهم ، برىس

الحكمة والصواب ان لا يضاعف بالمسألة الآله ،
ولكن أمه ، وكانت كسائر الالهات يوزن

الفتنة والبهاء والحكمة ، لم تستطع ان تنك
نفسها او تصبر بعد هذا ، فقالت

« يبنى لك يا شريف ان تزيد ستة روبلات
من حذاء ، ألا ترى — أصلحةك الله — أصاحه

بارزة من نعليه ؟ كيف يذهب الى موسكو بثل
هذه الحال من الرثانة ؟ »

قال الرجل

« اعطيه حذاءى القديم ، انه لا يزال
جيداً »

قالت الام

« يبنى فى ان أسافر الليلة على قطار المساء ،
بل لقد كان يبنى ان أسافر قبل ذلك ، لقد

اضعت أسبوعين ههنا ، مستورا ، وقد سمع ان
الحاضرات تتدنى فى اول سبتمبر »

فجاءه نوبه قائلاً ،

« وما بالك لم تسافر ؟ ومن الذى منك من
ذلك ، وماذا — اذن — لا تزال تظلك ههنا

وتتبدل ؟ اشحن متاعك وارحل لتوك وساعتك
— مع السلامة ! »

فترة سكوت

قالت الام بصوت غصيص ،

« يرسل بلا دراهم ؟ لابد من تزويده بشئ
من المال »

قال الاب

« بلا شك ، بلا شك ! لا رحلة بلا مال ،
خذ ما تريد فى الحال »

فتنفس الفلام تنفيسا لكرجه وتفر بحالته ،
ونظر الى أمه مستروحا نسيم الامل ، واستخرج

المزارع « شريف » كعبه من جيبه ولمس
منظاره وقال

« كم تريد ؟ »

فقال « أجرة القطار الى موسكو أحد عشر
روبلًا واثنان وأربون كويكا »

لم يحمله أبوه ان يستوفى طلباته ، فاجله قائلاً
« المال المال ! دائما المال ! فى كل آن

ولحظة ، لا تسمع عن شئ سوى المال المال !
هات هات ! هات هات ! »

وجعل يتنهد ، ويتنهد ، لقد كان كلما جرى
ذكر المال يتنهد ، لقد كان يتنهد حتى لدى

استلامه الدماير والبرام . . .

فقال متنبهاً

كان « شريف » — مزارع متوسط
الحال — واقفا فى زاوية بحجرة المائدة يفسل

يديه على الحوض تهاها لتناول الطعام ، وعلى
وجهه امارات التضجر والتبرم ، وقال

« ما أقبح هذا القيم والغباب ! الله ما هو
ضيم ، ان هو الا نفقة من الله وعذاب !

صب اللهم عينا سجال لعناتك فاما أهل ذلك ،
واسوأ من ذلك ! العياذ بالله ، لقد عاد المطر ! »

واستمر بهمهم ، بنقش كمين حلقه ، وامراده
أسرته يالسون على المائدة ، ينتظرونه قبل

البده بالنداء ، كان هناك زوجته « قيدوسيا »
واينه الطال « بيوتر » وكبرى بناته ، « فرقة »

وثلاثة أطفال سمير ، سبان ، فطس الانوف ،
شعث ، غير ، بشعر جعد متبدل ، وكان أولئك

الاطفال فى قلق دائم وحركة مستمرة يحملون
على مقاعدهم تشبها للطعام ونهما ، بينا الكبار

عل أنم ما يكون من الوقار والرزانة وقلة الاهتمام ،
كانهم لا يبالون أكلوا ، أم صاموا ،

وكان رب البيت « شريف » أراد ان
يعطى عذابهم ، ويستنفد صبرهم وجلدهم ، فجعل

يتباطأ ويظلك ، ولم يجلس الى المائدة الا بعد ان
غسل يديه وذراعيه الى الرفقين احدى عشرة مرة

وتشققا مثل ذلك العدد من المرات ، وتلا دماء
المائدة — الله يسلحكم مرة ! ثم تمشى على أدنى

مهل الى الخوان — كأنما يساق الى جهنم
وجعل الابن « بيوتر » أثناء النداء يخالس

أمه النظرات ، وامسك عن الطعام مراراً
وتنحج كأنما يحاول الكلام ، ولكنه كان

ينظر الى أبيه فيمدل عن قصده ويستأنف
النداء ، وأخيراً بعد الزيد ، سلك حلقه ، ونصب

قامته وقال

تدخلت الام فيدوسيا تدفع عن ولدها بصوت متقطع مهور

« مهلا مهلا احتانك انه لحك ودمك ا » فصاح بها الرجل وقد اغرورقت عيناه من غلواء التيط والحقن »

« اخري ! اخري ! تأفد ما فسد غيرك ، انت انت اصل هذا الشر والبلاء ! اما ترين فرط سقوطه في مهواة الضلال وهبوطه ا - لا يرى لماذمة ولا يحفظ عهدا ، ولا يؤدي فريضة الصلاة ، ولا يكسب لنفسه درهما ، لطفك اللهم ورحاك ! ما لنا اصنع مع هؤلاء الاسرة لقد شددت حيلتي وعيل صبري وانا فرد واحد بينهم ، وهم عصبة ! غوثك اللهم ومددك اجرفي منهم ، اعني بقوة من لذكك عليهم ! واكبر ظني اني ساطردم من دارى جميعا يوما ما ! » وهما بطرت الفتاة « فرقة » « فرقة » ، الى امها . ثم قلت عيها الشاخصين سدا الى فذة ثم عزها صفره كصفره الموت ، وصرخته صرخة عالية ، واغشى عليها ،

ولما رأى الوالد ذلك صاح صبيحة شديدة وسب الزمان والمكان ، وخرج هذو الى فناء البيت هكذا كانت تنهى الزواجر في دار « شريف » مائة ، ولكن زومة ذلك اليوم لم تنته كالماتاد بفرار رب البيت الى الخارج ، وذلك ان الغلام يوراني في تلك المرة احتال الضيم والخوان قاقرب من امه وهو يرتعد ارتدادا صاحب الوجه متاجع المقتلين ، فصاح باربع صوته ،

« ان لكلمات ذلك الرجل في فؤادي وخزا كوخز الابر وحز المواسي !

وقد اصبحت ومالي بكها المضاض طاعة !

سارحل عتك الى فضاء الله الواسع القسيح

وفي الارض مناي للكرم عن الاذي

وفيها لمن خاف القلق مصحول

خذوا مالكم الخبيس البتيس ، فاني اليه

من حاجة ، خذوه ، فالحرج والمرى احب الى

من لقمة بالان منقصة ، وكسوة بالخير مسمومة

ومالي لا ائتمه من قيل فبهم

ابوا ان يدوقوا البيش والذم واقع

عليهم فانوا ميتة لم تدم

خذوا دراهمكم لا يورك لكم فيها ! »

ثم ادفع الى المائدة وشرع بنفض اوراق البنكنوت المكتظ يتوها في كل ناحية ، ويبسج وهو ينتفض انتفاضا ،

« خذوها ! انهبوها ! التهموها جميعا ! لقد ملاتم بطونكم على مالدق طعاما وشرابا ، وما كفاكم هذا حق تريدوا ان تذهبوا ايضا باموالى ! وارانى في نظركم كية مهملة وحرضا هالكا ، وارانى حجرا اصم وحجدا ما بي الى الحرم والدينار من حاجة ! اغذوا ثروتي برمتها ، واقفوها في جديد الاحذية والملابس وفي البيت والمطعم والدرس والحاضرة ! » جرحض في كلماته الاخيرة بطلبات ابته « بيور »

قاصفر وجه الغلام الطالب وثب الى قدميه فصاح مهور الاغاس ترتعج اوصاله

« حسبك وكفاك يا ابى ! حسبك ! حسبك !

وقف عند هذا الحد ! ولت لمن سد

فصرخ الوالد صرخة منكزة اطارت المطار

من فوق اتمه فسقط في صحن البطاطس ،

« اخرس ! فض الله فاك وقطع لسانك !

انجرا على يا وغد

فقاطعه الغلام صامحا

« حسبك يا والدى ، واكفف عني غرب

لسانك فلن أطيق بعد اليوم سقطاته وفلتاته ،

وحسبي منك ما احببته الى الان ! لقد

شاءت ارادتي والحمد لله ان اصدمع عن عتي

ربعة عتوك وطيانك وانطلق من اغلال جورك

وجبورك ! لقد كنت اعنى قابصرت ، واخرس

وطمت ، وجامد اقصعرت ، وميتا فشت ! »

فصاح الوالد وضرب الارض بقدمه ،

« اخرس ، عليك لعنة الله ونقمته ! ناله

لاربتك طاقبة تبردك وعصيانك ، ولتخرسن

واشه ثم لتصنن الى مقاتي وانفك واغم ! لقد

كنت في مثل سنك كيبا لبقا حاذقا بصيرا

بما يلب الارزاق ووجوه المكسب ، اعرف

من اين تؤكل الكتف ، ولم اذك مثلك نكسا

ضييفا قعددا كهاما ، عاجز التدبير والحيلة ،

اتعرف يا خبيث اى شقات تكلفني ! ناله

لا يذك باليباب ، ولا جطن قبرك بطون الذئاب

وحواصل الجارحات من رحمة وعقاب ! »

« ولا بد له من سر مال ، انظر الى سراله ، ان من شر القضيحة والعار ان يسى بين اخوانه في مثل هذه الاسال والاطار ! »

لم تكذب تقوه هذه الالفاظ حتى ثارت في آفاق الفرقة زبدية ارتعج طوها افراد الاسرة دلاها وفزما !

وذلك ان رقية « شريف » القصيرة الضخمة اجمرت في الحال كالجرة ، ثم ارتفعت الحمرة الى اذنيه فصدغيه ، ثم عمت سائر وجهه ، ثم اضطرب في مقدمه وقلب ، ونزع ياقة ليصه تناديا من الاختناق . لقد كان يصارع ماردا لقيظ وجنى الحقن اوتلت ذلك سكتة كسكتة الموت ، وجلس الاطفال انفسهم هية ورها ، وكان الام « فيدوسيا » لم تفلن الى ما كان ينتاب ربحها مبدت قائلة

« اى عار وقضيحة ان ترك ولدك ورقة

عيك بين زملائه واداده عبرة واحدة ! »

وما قامت بهذه الكلمات حق وثب

« شريف » من مجلسه بضعة وابقصى مالهيه

من حول وقوة قذف بكيسه الضخم على

للاندة ، فطار ثلاثة ارغفة وسمكتين ، وبضعة ،

واشتعل على صفيحة وجهه وهج حريق وقوده

احسد والحقن والبخل والشره ،

ثم صاح صبيحة شيطانية جهنمية ،

« اهبوا ! اسلبوني ! جردوني ! عروني !

اسحقوني ! اسحقوني ! امتصوا آخر قطرة من

دوى ! اعتصروا آخر صباية من حياى ! خذوا

روحي ! اخطفوا حشاشي ! قطعوا امعاني !

اقصوا رقبى ! »

وهنا صمد الدم الى وجه الغلام الطالب ،

ووضت اللقمة في حلقه ، فامسك عن الطعام

واطرق ، وامسكت الام « فيدوسيا » في

نفسها ، وقبعت في جلدها ، وتمتعت بكلمات

معجزة ، وعلا وجهها المهزول ، المشبه وجه

الصعور ، آية الرب بالمرح ، والاطفال

الفلانواختهم « فرقة » - آسة في الخامسة

عشرة وجه اصغر غير مستملح - كلهم ألقوا

اللتلق وطلوا صامتين

واشدت هياج الرجل وحى وطيس غضبه

وقذف من قوارص القول بكل عوراء قاحشة

فازوت الام مذعورة في ركن المكان
ومدت ذراعها كما تحاول ان تدفع بها خطرا
مهيدا ، وكان المائل امامها ليس ولها وانما
هو خيال مزيج
وولدت تندب

« وانا ماذا جنيت ، وما ذني ا »

وغادر الغلام الدار بهم على وجهه ، في القمار
« الفياق » ، وحده نفسه وهو يحوب الطرقات
الموحلة الملوثة بالبرك والفندان ، ان يركب
ساقبه الى موسكو معا شط مزارها ، فيدخلها
على حاله تلك ، عرق النملين ماري الرأس خاوي
الوقاض ، وقال في نفسه ، « ومتى مضت ليلتان
او ثلاث ولم أعد ، اوجس ابى خيفة وهاجت
بلاليه ، فيلحقني على الطريق ويتهمل الى
ويضرع كي ارجع الى البيت او اخذ من
المال ما احببت ، ولكنني اتلقى تولايتي وابنتي لانه
يمتعي الاتفة والاباء ، والعزة والكبرياء ،
واقطع بيني وبينه المفاوضات ، وامضى على
سنني ، ومن يدري ، فلعلني ساهلك جوعا وعطشا
على التلج ، ثم يثر على جثتي ، وهناك في جميع
الصحنف السبارة يقرأ اهل الارض جميعا « ان
الرجل النذل الخسيس « شريف » اسلم ابنته
وقلعة كيد الى العري والجوع ثلث رحمة الله
ضحية لثم ذلك الرجل الساقط وغريسة بخله
وقسوته »

وواصل مسيره ، يفكر في الموت وعواقبه ،
ويشكر في خيمة اهله به وحدا دم عليه ، وفي
حرقة ابيه ولوعته ونيران احشائه وطوقاته
مدامه ، ثم ازيجته تلك الصور الشنيعة ، فاسدل
عليها الستار ، ثم ناد فكشفه عن اجل العصور
والمناظر قصور مستقبله بريشة الخيال الساحرة
والوان التي الزاهية الزاهرة ، فتخيل انه فيها
يضرب في شباب الغاب اذ يرتفع له شبح بناء
مشيد يقصده فاذا قصر برنس اوغراندوق
او بارون ، فيستقي اهله شربة ماء و يرونه
مكدودا منهوكا جواب اقطار ، ونضو اسفار
فيحونه فيكرمون منواه ، وتراه ابنة صاحب
القصر ، وتكون من اجل الفانيات فصشفه ،

وما بعد ذلك — طلق الله منك — الا الخط
والانس والنعيم ، وصفوة متاع الحياة :
كل ذلك وهو موغل في احشاء الآجام ، قد
ركب رأسه لا يلوي على شيء ولا يدري أين
يذهب به وساق ،
ويبنا هو ، في احضان ايشة البرنس او
البارون تحية بالورد والاقحوان ، وتشتف اذنيه
بأعذب الانان ، وتغديه بالروح والاهل والجميران ،
اذ اخذته السماء بوابل هتان ، فكر راجعا الى
بيت ابيه ، وقد افاق من احلام وسنان ،
وفي اثناء عودته عقد لية على مكاشفة ابيه
بمكتوبات صدره معا كلفه ذلك ،

ولا دخل الدار وجسد اخيه فرقة على
سريرها من وراء الككة تشكو الصداع وتناوه ،
وعلى رأسها انها اسيفة كاسفة البال ترقع ثيابا ،
والتي اباء يحوب انحاء الحجر جثة وذهابا ،
مقلب الحاجين ، مكهور الجين ، تدل هيئته
وسعته ومشبته على ما كان يقاسيه من وخز
الضمير ، ولذعة الندم ،

وقال للغلام « يوتر »

« اظنك عدلت عن نية السفر الليلة »

فرق فؤاد الابن لايه ورثي له حين رآه
منكسرا خاشعا حزينا ، ولكنه كتم تلك الطائفة
وقال بلهجة قاسية ،

« اني ما زلت احترمك يا أبت ، وما كان
يخطر لي على بال ان أغلظ لك القول يوما ما ،
ولكن انت الجائني الى ذلك بما قد جرحت
احساسى واوغرت صدرى ، ولا تنس ما كان
منك اليوم ، لقد عدوت في الاذى والاساءة
كل حد ، وجازت كل مقدار »

أطل الوالد من النافذة ولم يجرجوا با ،

وحك الغلام جبينه كاملا بزن النافذة ، قال

« لا يكاد يرا اقطار ولا غدا ولا عشا

الا وتقيم لنا عليه ما نأتمنا ومتاحة ، ان خزك

لينشب غصة مريحة في حلقنا ، ولا شيء أمر

ولا أمض ولا اقرح ولا ابرح من طعام

تطيلجيه الافواه ولا تسينه الخلق ، وانك وان

تكن ابى ورب الاسرة ، ما أحسب ان الله جل

وعلا قد أباح لك ان تنافى في افلا لنا وإيلانا
كل هذه المغالاة ، تسود عيشنا وتنقص حياتنا ،
بلا ادنى موجب ولا علة ، لقد والله أذقت
والدنى لباس الذل والهوان ، واوهنت عطفا ،
واذبت لحمها وشحمها ، وركبتها في بيتها رقيقة
مستعبدة بل أذل واهون ! واما انا فقد ... »

فقاطعه أبوه قائلا

« ليس من شأنك ان تعلمنى ، وما جحك

الله قبا علي ولا وصيا »

قال الغلام

« بل من شأنى ان اعلمك وابصرك من

واجباتك ما لم تبصر ، اصنع معي ما تشاء ، ورس

في ما انت قاض ، اما والدنى المسكينه . »

عنها بوادر اذناك وشرك ، ولا تمسها بسوء ولا

تعذبها »

وهنا خففته السريرات فعدا مسرعا الى حجرته

فاكب على وسادة وراشه واتصب اخدا ، ولا

انقشمت عنه حاصفة البكاء استلقى على ظهره الى

متصف ليل في شبه ذهول وبخود ، ثم تبع

ثيابه وساول النوم ولكنه لم ينام ، ويجعل وهو

كذلك يسمع وقع اقدام ابيه يجرى في عرف

الدار كالروح الشرير المذهب ، يواصل انما في

الطلام ورفراته ، ولم ينام تلك الليلة احد من

أهل المنزل ، وكان حديثهم قبلا ، دروا .

فوسواسا ، واقبلت أمه مرتين فاطلت وجهه

من وراء الككة وصليت عليه وتمتمت بشئ من

الدعاء ، وكانت شاحبة الوجه ، موجعة حزينة ،

وفي الساعة الخامسة صباحا ودعهم جميعا ،

وداج الحنان والاشفاق لوعته فيكى ، ولا جبار

بباب غرقة ابيه نظر فاذا الرجل لا يزال في كامل

ثيابه لم ينضها للنوم ولم ينام وكان واقفا عند

النافذة ينظر على رجاها ،

وقال الابن

« وداما يا اياه انى راحل ا »

« وداما يا بني ، التقود على مائدة الطعام »

قال الوالد ذلك دون ان يلتفت الى ولده ،

وما هي الا دقائق حتى كان الطالب يوتر

على طريقه الى موسكو

أن تكون الشروط السرية في معاهدة ما مناقضة
للشروط العلنية

(٦٩) الملك يصدق على القوانين ويصدرها
(٧٠) يجتمع المجلسان سنوياً بحكم القانون في
يوم الثلاثاء الثاني من شهر نوفمبر إذا لم يجتمعا
قبل ذلك بدعوة من الملك .

ويجب بقاء المجلسين مجتمعين كل سنة أربعين
يوماً على الأقل . ويعين الملك فض دور الانعقاد
والملك الحق في أن يدعو المجلسين إلى
اجتماعات غير مادية .

(٧١) للملك حق حل المجلسين في آن واحد
أو كل على حدة .

ويشمل أمر الحل على دعوة الناخبين في
ظرف الأربعين يوماً وعلى دعوة المجلسين في
ظرف الشهرين .

(٧٢) للملك تأجيل المجلسين . على أنه لا
يجوز أن يزيد التأجيل على ميعاد شهر ولا أن
يتكرر في دور الانعقاد الواحد بدون موافقة
المجلسين .

(٧٣) وله حق المعو عن العقوبات الصادرة
من القضاة أو تخفيضها إلا ما كان مقررًا بالنسبة
لوزراء .

(٧٤) وله حق سك العملة تنفيذاً للقانون
(٧٥) وله حق منح القاب الشرف دون أن
يترتب على ذلك أي امتياز على الإطلاق

(٧٦) ويسيطر الأوامر العسكرية مع ملاحظة
ما نص عليه القانون في هذا الصدد .

(٧٧) يحدد القانون مخصصات الملك لمدة
قيام كل ملك

(٧٨) ليس للملك سلطات أخرى عدا
ما أسنده إليه صراحة كل من الدستور والقوانين
الخاصة السنوية بناء على الدستور ذاته .

(٧٩) على أثر وفاة الملك يجتمع المجلسان بحكم
القانون في اليوم العاشر على الأكثر من تاريخ
الوفاة . فإذا كان المجلسان متعقلين قبل ذلك
وكان الزمن المعين في أمر الحل للاجتماع يتجاوز
اليوم العاشر فإن المجلسين التدين يهودان إلى
العمل حتى يجتمع المجلسان الاذان بخلفائهما .

الدستور البلجيكي

المصدر في ٧ فبراير سنة ١٨٣١

مع التعديلات الطارئة عليه في ٧ سبتمبر سنة ١٨٩٣ (١)

ترتيب الاستاذ محمود غنام

— ٢ —

الفصل الثاني — الملك والوزراء

الفرع الأول

الملك

(٦٠) سلطات الملك الدستورية ورأية في
التدبير المباشرة والطبيعية والشرعية لحضرة
صاحب الجلالة الملك ليوبولد كريستيان فرديريك
دي ساكس كوبرج ، من ذكر إلى ذكر ،
وبحسب نظام عمود النسب المستقيم ، مع حرمان
الساكنين وذرائعهم حرماناً مطلقاً .

بحر من حقه في ولاية الملك الأمير الذي
يتزوج بغير إذن الملك أو من يكون لهم الحق ،
عند عدم وجوده ، في تولي سلطاته في الأحوال
للتصوص عليها في الدستور .

ومع ذلك يجوز رفع هذا الحرمان بواسطة
الملك أو بواسطة من يكون لهم الحق ، عند عدم
وجوده ، في تولي سلطاته في الأحوال للتصوص
طاً في الدستور ، وذلك بموافقة المجلسين .

(٦١) إذا لم يكن لحضرة صاحب الجلالة
ليوبولد كريستيان فرديريك دي ساكس كوبرج
خلف من الذكور ، فلذلك أن يمين خلفه
مع موافقة المجلسين بحسب الطريقة المبينة في
لادة التالية .

وإذا لم يحدث تعيين بمقتضى الطريقة السابقة
لمذكر . يكون العرش خالياً .

(٦٢) لا يجوز للملك أن يكون في الوقت
نفسه رئيساً لدولة أخرى بغير رضا المجلسين .

ولا تصح مداولة أي المجلسين في هذا
الموضوع إلا بحضور ثلثي أعضائه على الأقل ،
ولا يكون قراره صحيحاً إلا بإغلبية ثلثي
الحاضرين .

(٦٣) ذات الملك مصونة لا تس ، ووزرائه
هم المسؤولون .

(٦٤) أي توقيع من توقعات الملك لا يكون
نافذاً القول إذا لم وقع عليه وزير . وبهذا
وحده يصبح الوزير مسئولاً .

(٦٥) الملك يمين ورياءهم .

(٦٦) ويمتنع الرتب في الجيش . وبين
وظائف المصالح العامة ووظائف العلاقات
الخارجية ماعدا الاستثناءات المبينة في القوانين .
ولا يجوز له أن يمين أية وظيفة أخرى إلا
بناء على نص صريح في قانون .

(٦٧) ويضع القوائم والقرارات اللازمة
لتنفيذ القوانين دون أن يؤدي ذلك إلى تعطيلها
أو الإغفاء من تنفيذها مطلقاً .

(٦٨) الملك يقود القوى البرية والبحرية
ويسيطر الحرب ويبرم معاهدات المصلح والتعاضد
والتجارة . ويلف ذلك البرلمان متى سمحت مصلحة
الدولة وأمنها مصحوباً ببيان مناسب .

على أن معاهدات التجارة والمعاهدات التي
يمكن أن يترتب عليها إنتقال كاهل الدولة أو
تقييد البلجيكيين فرادى ، لا تكون نافذة إلا
إذا وافق عليها المجلسان .

لا يجوز التنازل عن أرض ولا إبدانها أو
ضمها إلا بناء على قانون ولا يجوز في أية حالة

الاحسان

مهد طريق العيش للفقير ثم لا تخطيه احسانا

قرأت الكلمة القيمة التي نقلها « البلاغ الاسبوعي » الاغر عن كتاب « اليوم والغد » لهنري فورد. وقد اعتبر فيها هنري فورد الاحسان جريمة ضد الحسن اليهم وضد المجتمع

وفي الحق ان الاحسان قد يكون نواة شر مستطير ، وجريمة داه خطير . لانه ينشر التواكل بين ابناء الوطن ويعلم النفوس الضعيفة الاستكانة والمهانة . ويقعد بالجزية والرشايط ، ويهوى بالمرء الى هوة الكسل السحيقة

يداني لا استطيع الجزم بأنه قصد الاحسان أيا كان . وأغلب ظني انه قصد من الاحسان الاحسان الى الصبيان والشبان والرجال الاقوياء هؤلاء الذين يمكنهم ان يسبوا وحدهم في معارة الحياة يعملون لمحب وبهيمون بالبشر . ويعملون على متاع الدنيا وعقبات الزمن بما أودع الله قهيم من قوة وأيد . هؤلاء ينتهزم الاحسان ويحمد فيهم جذوة التفكير في العمل النافع

أما أولئك الشيوخ المتهمدون الذين عركتهم المتربة وأنهمك البؤس ، أما تلك العجائز الخلاطات القوى المتضورات من العوى لا تاكل لهن ولا مبيت ، أما الامهات البائسات اللواتي ذهب الدهر بازواجهن وتركهن يكفلن أطفالا صغاراً ولم يسبق لهن ان حاولن عملاً يفتن منه . كل أولئك لا يستطيع احسان ، مهما تمحس ضد الاحسان ، أن ينكروا على الناس الاحسان اليهم . بل انه يرى من النذالة تركهم فريسة للفقر ومضنة للزمان .

كتب فورد نظرية ليطلع عليها الامر بكيون أبناء وطنه . وأين مصر من أمريكا ؟ أمريكا بلد الصناعة الضخمة والتاجر المائل والمخترعات المفيدة التي هي كالعين التياض يتطلب شاربين أكثر كلما اقتضت فيه نفرة

وإذا لم يكن هناك إلا مجلس واحد متحل فان القاعدة تمسها تتبع بالنسبة لهذا المجلس . من وقت وفاة الملك إلى ان يؤدي خلقه او أوصيائه العرش النجيب ، يتولى الوزراء ، مجتمعين في مجلسهم ، سلطات الملك الدستورية باسم الامة البلجيكية وتحت مسئوليتهم . (٨٠) يبلغ الملك سن الرشد في تمام السنة الثامنة عشرة من عمره .

ولا يتولى زمام العرش إلا بعد أن يؤدي أمام هيئة المجلس علناً النجيب الالمانية : « أقسم أنا ، أحترم الدستور وقوانين الامة البلجيكية واحفظ على استقلال الوطن وسلامة اراضيها » .

٨١ — إذا كان خاتم الملك حال وفاته (١) قاصراً فإن المجلسين يجتمعان في جمعية واحدة يقصد التدبير في أمر وصاية العرش وولايته .

٨٢ — إذا وجد الملك في حالة عدم إمكان إدارة دفة الملك فعلى الوزراء ان يسعوا المجلسين في الحال للاجتماع بعد التحقق من وقوع هذه الحالة . وينظر المجلسان مجتمعين في أمر ولاية العرش ووصايته

(٨٣) لا يجوز منح وصاية العرش الا لشخص واحد .

ولا يتولى وصي العرش وظائفه الا بعد أداء النجيب المنصوص عليها في المادة ٨٠ .

(٨٤) لا يجوز أحداث اي تغيير في الدستور أثناء قيام وصاية العرش .

(٨٥) في حالة خلو العرش ، ينظر المجلسان ، وهما متقدنان معا ، في أمر وصاية العرش مؤقتا الى حين اجتماع المجلسين جميعهما على أن يقع هذا الاجتماع على الاكثر في طرف شهرين . وينظر المجلسان الجديدان ، المتقدنان معا ، في حالة الخلو نهائيا . (تابع)

تجلب اليه جديد أمرت مورد جديد . فقلت نظرية لا يمكن أن يؤخذ بها في مصر الامم انشرت الصناعة واتسمت التجارة واشتغل ذلك الجيش الرهب المائل من الماطلين الصغار والمجاهلين . لانه إذا لم يكن عمل ولم يكن احسان انقلبت النفوس الوادعة الراضية الى نفوس نائرة غادرة واصبح الحل الضعيف الذي ينفج لاي حركة ذليفا ضاريا وينتفي الى الشر شيطا غالي الناس . أما ونحن لم ننشئ . بعض المصانع ولم نفتح المصاهر ولم نهد سبل العيش امام الماطلين فليس لنا د من أن نهت روح الاحسان

لقد طر فورد الى هذا الموضوع بمحور اعده من إسهائه للمدارس الصناعية وحده اخوانه في الانسانية وانهاض اولى العزم الراغبين في العمل بادخالهم مصانعه ولكنه لومد نظر . يبدأ الى خارج الولايات المتحدة . الى الشعوب التي لم تسع فيها موارد الرزق ولم تتقرب في طبقات الاغنياء والفقر وضع نظر . آخر عكس نظريته وهي « مهد طريق العيش للفقير » ثم لا تخطه احسانا ، وحينئذ يستطيع كل من أن يقبل هذه النظرية دون تردد أو اعتراض

احمد يوسف بدر
بداو الدولوم

البلاغ الاسبوعي — ما فطن ان فكرة « تمهيد طريق العيش للفقير » غابت عن سبيل هنري فورد ولا عن غيره من الذين ينكروا الاحسان ويقولون ان فيه ضررا على المجتمع ولكنهم يرون أن الاحسان للفقير ان سبيل العيش معناه عدم تيسر سبل العيش أمامه لانه مادام يرى الاحسان انما اليه ان يكذب ولن تنبعث في نفسه همة للعمل . فليس سبيل العيش أمامه لا يكون الا بمنح الاحسان عنه ليلقى بنفسه في ميدان العمل بدافع من الحاجة . والحاجة كما يقولون تنهض الحياة وهي أم الاختراع .

القيسط ————— اط

— ٤ —

حصن بابل أو بابلون

الجيش العربي منه الى قلب الحصن عقب اقتحامه بمعرفة الزبير بن العوام . وهو ما تنكره بنا لا سباب أخرى سبسطها قريبا .

أما النيل فقد أخذ في التحول غربا منذ ذلك العهد فأنحسر مائه عن أرض تجاه الحصن وتجاه جامع عمرو الذي عرف فيما بعد « بتاج الجوامع » : وقد أقام الامويون على هذه الارض كثيراً من البنايات وتبع ذلك ان صار الباب القبلي — الذي عرف بالباب الحديدي — محرراً تاماً يؤدي الى داخل الحصن الذي كانت له ابواب أخرى لم تبلغ من الشهرة مبلغ زميلها منهم بادخال العرب . ولقد بلغ من حسن حفظه ان كان الشارع المؤدى اليه يخرج الحصن معروفا باسم « السوق الكبيرة » بينا زميله المتعرج في الجانب البحري من الحصن كان مشرفا على « درب الحجر » كما كان أخوها الغربي مطلا على درب « محط التراب » الموصل الى « سوق المسامط والسماكين » أما بقية أبواب الحصن فقد اطلها ابن دقاق والمقرئ ، بعد ما مضتها ابن عبد الحكم والواقدي وابن التوج والفضاعي . وهذان الاخيران أفرطا في الاكثار من ذكر ازالة الفسائط ودروبها ولكنها أغفلتا أبواب الحصن لأسباب تجهلها ، ولانند حقارة البناء واحداً منها .

وكانت جزيرة الروضة وقت وقوع الحوادث التي سردها حصنة مهيمة تتحكم في بحري النيل ويأوى اليه الروم الذين لم يرضوا بالصبر على مصعص الحصار . فكان في نفس عمرو ما فيها الشيء الكثير حتى انه لما جلا الروم عنها هدم جزءا من اسوارها وابراجها التي ظلت مجردة من وسائل الدفاع الى أن أعاد بناءها الأمير أحمد ابن طولون . ولم تقف شهرة الجزيرة عند هذا الحد بل صارت منذ ذلك منطقة صناعية أي موسى ومصنعا للأسطول المصري الاسلامي . ووقوع هذا وذلك ان مقياس النيل بني في طرفها القبلي بدلا من مقياس آخر كان داخل حصن بابلون .

(البقية على صفحة ٣٣)

وإصلاح هاتين البنتين وذلك الباب بينهما إصلاحا أعاد اليها قدرا كبيرا من زخا الروماني القديم . أما في القرب فهناك برجان كبيران اختفى أحدهما تحت كنيسة مار جرجس واختبأ الآخر تحت بيت حقيق . إلا أن لجنة الآثار انقذت هذا البرج أخيرا من عهد قريب فظهر للمبان عيطه الدائري الشكل الذي يبلغ قطره نحو الاربعة والثلاثين مترا والمقسم من الداخل الى أقسام عدة تفصلها بعضها عن بعض جدران متباعدة من مركز الدوران . ويشعر أحدها سلم محجري يؤدي الى قمة البناء . وقد دلت الحفريات الحديثة على ان ارتفاع الاسوار بلغ نحو واحد وعشرين مترا غاص منها في جوف الارض بقدر تعاقب العصور نحو عشرة امتار . ولكنك اذا ما صعدت الى قمة البرج وأجبت النظر فيما حولك فغلب لك المقطم من ناحية الشرق وبحري النيل من الشمال واحة والاهرام جنوبا وصحرى ليبيا غربا . أما في عهد الفتح العربي وقبل ان تؤسس القاهرة فكان مجال النظر يمتد الى هليوبوليس . وكان النيل في ذلك الوقت يجري شرقي محراء الحالي حتى ان الحصن كان مشرفا على ضفته الشرقية التي بلغ من تعرجها في تلك البقعة ان برزت الناصية القبلية الغربية للحصن في النهر فكان ذلك سببا في سرعة انهيارها .

ولم تقف الابحاث الاثرية الحديثة عند كشف الباب القبلي بل أثبتت وجود رصيف امام الباب كانت ترسو عنده السفن وقد درج تدريجا يلائم مناسيب المياه هبوطا وصعودا . ولا شك ان اشراف هذا الباب على النيل يلقى عينا تحميلا على فائق المؤرخين الذين أدخلوا

بقيت الى فجر القرن العشرين بقية صالحة من هذا الحصن المتبق تكفي لتكوين فكرة صحيحة عن قديم شكله وعن أهميته . وهذه البقية تدل بحفظ كيانها الى قعر من القبط حرصوا عليها لإبقاء على كنائسهم التي يختصنها هذا الحصن منذ بداية العهد المسيحي . والتي كانت ملجأ آمينا يهرعون اليه كلما نارت ضد من عواصف السيف والاضطهاد . ومن فوق هذا يمكن احواره الاجزاء يسيرا اختصت به كنيسة مار جرجس للمسيحية وجزء آخر ادناه البود لكنيستهم داخل الحصن . أما المسلمون فلم يفكروا جدوا في اقامة بناية هامة على شرف من أرضه التي كانت مسرحا للحرب وقت الفتح ولكن ما حلت سنة ١٨٨٠ حتى أعملت مدون الهدم في اسواره يتناولها الاغريق من البود وعندهما يحولها المصريون الى ان اطمس كثير من معالمه واندرست مبانيد فاصبحت اثرا يمد عين . وحانت لحكمومتنا فرصة فتدخلت في الامر وشملت بعنايتها كل ما يمكن انقاذه الى يومنا هذا .

بيت أسوار هذا الحصن بسلك متزين وسين سقيمزا تقريبا من طوب وأحجار رصت مدابكها متتالية بعضها فوق بعض على عادة البنا الرومانية . والظاهر أن جانيبه الشرق والى نالها شيء من ترجيح التخطيط لأسباب غير جلية . وان هذا الجانب الأخير خلو من البنيات أو الدعام التي لازمت جوانبه الثلاثة الأخرى وعلى الاخص الجانب القبلي حيث تكثف باب الحصن القبلي بدنان قامت عليهما وعلى للدخل بينهما الكنيسة الملقة بالمروقة ولا شك أن الاتريين والمؤرخين يذكرون بالشكر لصل لجنة حفظ الآثار المصرية لعنايتها بكشف

في عالم السينما

الدين الاسلامي يغزو قلب ركس انجرام

المخرج السينمائي الشهير



ركس انجرام

فوجدنا في الايام الاخيرة بمخرج مذهش يقول ان ركس انجرام المخرج السينمائي الفرنسي اعتنق الديانة الاسلامية . ولا شك ان مثل هذا الخبر كان له تاثير عظيم في الاوساط السينمائية التي فقدت باعتناق هذا المخرج الديانة الاسلامية ركنا من أركانها القوية ويدا حاملة كان لها اثر يذكر في تقدم فن السينما .

ولا بدح في ان يغزو هذا الدين الحنيف قلب ركس انجرام وقد غزا من قبل قلوبا كثيرة كانت تنفر منه قوور الغزال الشارد .

واني مورد للفارسي هذه المناسبة تفاصيل عن رحلة سينمائية قام بها ركس انجرام الى تونس واعتقد انها كانت السبب الاول الداعي الى اهتمامه بالدين الاسلامي واعتناقه لراه

طالما تشفت اذنا « ركس » بفضول المتفرجين بحال افريقيا واعجابهم بما تحويه من اسرار غامضة .

تحت اى التربة : رامون توفرد واليس تهري بطلا رواية « الاعراب » تحت اى التربة : ان من دية « اولاد بل » « طرنا » هذه رواية وقامت في نفسه ثورة شديدة لم يجد الى تهدئتها سبيلا سوى اخراج رواية سبمية عربية تقع حوادثها في بلاد المغرب . اختتمت في رأسه هذه الفكرة فسرعان ما وضع رواية شرقية نسمى « الاعراب » كانت مناظرها وحداثتها كلها شرقية بمحنة . وكان ذلك على ما أذكر في أواخر سنة ١٩٢٣ .

جمع ركس مرقته ومن بين أفرادها زوجته أليس تيرى ، وقد طلقها الآن ، ورامون

توفارد الذي قام بدور البطل في هذه الرواية ، وعرض عليهم الفكرة فكان الكل عجباً لها . فشجع ذلك على الاستمرار في اعداد معدات الرحيل الى بلاد المغرب التي طار إليها قلب قبل جسمه

وما هي الا عشية وضحاها حتى كان ركس وأفراد فرقته وما أعدده من معدات الرحيل ولوازم الاخراج والتصوير ، على ظهر باخرة أقلتهم من نيويورك الى مارسيليا . ومنها أقدم قطار الى باريس لقضاء امور خاصة باخراج الرواية وذلك لانهم اتفقوا مع بعض الممثلين الفرنسيين ومن بينهم للممثل « ماكس ديان » الشهير الذي ظهر كثيرا أمام ساره برنار .

ثم قفلوا راجعين الى مارسيليا حيث قطنهم باخرة الى محط آمالهم ومرى غابهم .

وهناك في « تونس » نزلوا في فندق « ماجستيك » وقضوا يوما أو بعض يوم للاستراحة من وعناء السفر وما لاقوه من عناء ونصب في رحلتهم البحرية . ثم قضوا الاسبوع الاول في التجوال بالسيارة في جميع أنحاء تونس لمشاهدة احيائها وآثارها وسخطه فيها الاقدمون . وكانت الحياة هناك أدنى الى تقدير علماء الطبيعة ، إذ كان يحيم عليها سحر خفي زادها بهاء وفتنة .

وكان جل اهتمام ركس انجرام في جولاته هذه ، محصوراً في اكتشاف أماكن مناسبة لاجراج رواية « الاعراب » واتخاذ ممثلين من المغاربة للطبوع في الرواية . وسكن النشاط ديدته فكان يتفقد دائما احوال مثليه وقيامهم بعمل « الماكياج » (او التكر) وارتداه ملابسهم الخاصة بالرواية . وما كانت تفتقر له عزيمة ولا كان يهدأ له بال حتى يجد أن عمله قد انتهى وفق إرادته . وكان هذا مر تقو في عالم السينما .

ولقد رأى هناك من المناظر والآثار ما دفع بفكره الى العصر القديم أيام ان احمل الرومانيون والبيزنطيون والقرص افريقيا الشمالية وشيدوا

اطفال العرب حتى انه تبناه . وهذا الطفل يدعى كادا عبد القادر

ومن القبائل التي اتفق معها ركس انجرام على الظهور في روايته قبيلة تسمى « قبيلة أولاد مابل » . وكانت قصص هذه القبيلة على وجه الخصوص من أجل فتيات العرب كما يلاحظ القارىء في الصورة المنشورة هنا لفتاتين منهم . وقد قصص بعض فتيات هذه القبيلة عدة قصصات عربية . رها ركس انجرام

الاوصال بين الطرفين .

ومن أم الاماكن التي صورت فيها الرواية « فيلا » Villa مغربية لها فناء كبير ، وفيها ركة للاستحمام خاصة بالنساء العرب ، ولها حديقة عاء عرس بها مختلف اشجار الفاكهة ولا سيما البرتقال . وقد استأجر ركس انجرام لتصوير منظر « الفيلا » نحو محسنين طفلا وطفلة . وكان الصبيان كلهم من العرب أما الفتيات فقد كن خليطا من الفرنسيات واليهوديات



(١) واهل نوافرو عمارس الرواية العربية . أسى تيمى - ركس انجرام (٢) منظر من رواية « الاعراب » ويرى فيه الممثل ماكس روبل إلى اليسار (٣) فتاة من القوائل التي ظهرت في الرواية « ٤٤ » اطلق كادا عبد القادر لقبى تبناه ركس انجرام

والايطاليات والمطبات . وقد أبدى ركس انهما ودكا . كبيرين في انتخاب بعض الاعراب للظهور في هذه الرواية . من بينهم قزم دمج الخلقة طوله لا يجاوز مترا واحدا ، ولكن دكا . وماله الى الهرل جذبا اليه المستر انجرام فاصبح يعتقد أن مصاحبة الاقزام تجلب حسن الحظ والسعادة . وهناك طفل واحد اهتم به ركس لانه وجد فيه ذكاء نادرا فلما يوجد في أمثاله من

الاصول بين الطرفين .

وهناك طفل واحد اهتم به ركس لانه وجد فيه ذكاء نادرا فلما يوجد في أمثاله من

فيها حياكلهم وقصورهم النخمة التي كان يسع بظمة تشيدها وبداعة تنسيقها واتى مع تولى الدهور والايام عليها لا تزال باقية . فالك مجد في مختلف المساجد من الاعمدة الرومانية ما يرجع تاريخه الى ما قبل الآن بنحو ١٤٠٠ سنة . كما أتت من يدق في النظر في سكان تلك البقاع ، يلاحظ في ملاعهم خليطا من الملاح الرومانية والفارسية والبيزنطية .

هناك لا يرى السائح وجوه نساء العرب فمن أبدا متعجبات بأقمة سوداء كثيفة . ولا يفر من النساء سوى اليهوديات والبدويات والارريات . وانما أظهرت تلك النساء للسلات اهتماما كبيرا بامر إخراج رواية « الاعراب » . إذ كنت ترى الشوارع التي تؤخذ فيها مناظر هذه الرواية ، خاصة بين وكان مضمون يتوق الى ان يشترك مع الفرقة في التمثيل .

كان اهم موقع أخذت فيه مناظر رواية « الاعراب » جهة تسمى « حدى اوسعيد » وهي قرية عربية على بعد خمسة عشر ميلا من تونس ، مطلة على مدينة قرطاجنة القديمة والبحر الأبيض المتوسط . ولما استأجرتا يسامة ركس انجرام قلوب سكان تلك القرية ، فقد كان دائما يشوش الوجه طلق الحيا قاذى ذلك الى غناهم واقتنائهم به . فقابل ركس مع شيخ هذه القرية - وهو رجل طويل القامة جميل الوجه اشرار صغير وجهه مستدير لفتحه شمس المصراع - فلقى منه من الحفاوة والاكرام ما يشبه به ما كنو القبايل والفقار . وكان مع فرقة ركس مترجم تركى يدعى « مدالجا » يجيد التكلم بالعربية والفارسية ومترجم آخر سعى الكونت ليجور يحدد الفرنسية والانكليزية . وقد كان الاثنان واسطة لترجمة الحديث من عربى فكان « مدالجا » ينقل مايقوله لترجمته الى الفرنسية ثم يقره الكونت ليجور الى لادبيرية . وهذا كانت حلقة اللقائم مرتبطة

وانني لا اسمي موسى ان ابدى مزيد
اجلالى لهذا الرجل العظيم وقد كنت دائماً
المعجبين به وبمستخرجاته .

ولقد ولد في ايرلندا ولم يكد يبلغ اشد
حتى تزوج الى امريكا حيث التحق بجامعة
Yale وكان له فيها شان كبير اذ درس في
التصوت والرسم وفاق فيها اقرانه في الجامعة
ثم ما كاد في السينما يتمش ويحوز مكانته المظفر
بين الفنون حتى انخرط في سلك المشتغلين به
واصبح من كواكب الساطعة ثم ادا به آخر
هجرج هذا الفن ويقدم نفسه لدين الاسلام
السيد حسن حبه



منظر من دواية « الاعراب » التي اخرجها ركن انجرام وزاره مع ائمة الشبهة
كاداميد القادر في الصورة الذي الى اليمين

البلاغ في باريس

بيام « البلاغ اليومي » و « البلاغ الأسبوعي »
في باريس في الكشكثرة ٢١٣ بشارع كابوسين
مرة ١٢ أمام كافيه دى لاني

KIOSQUE 213
12 Boulevard des Capucines

في مراکش

متعهد « البلاغ اليومي » و « البلاغ الأسبوعي »
مراكش هو حضرة السيد احمد بن احمد داره
ببطوان مراكش

في السودان

متعهد بيع « البلاغ الأسبوعي » في جبهة
السودان هو الحاجة نيقولا ديمتري كاتينايدس
صاحب مكتبة « البازار السوداني » بمصر
السردار أمام محطة الترام الوسطى وفروعا في
أم درمان والخرطوم بحري وعطبرة وبورسود
وواد مدني وسنجة والايض .

وأكب ركن في أثناء اقامته بفرنسا مع
بعض الاعراب الذين رحلوا معه اليها على درس
الشرعية الاسلامية واستكناه اسرارها . ولم
يلبث حتى ناداه منادى افريقية ثانية ، فاعد
المدة للرجوع اليها لاجراء رواية شرقية ثانية
سماها « حديقته الله » وكانت هذه آخر رواية
اخرجها وقد توطدت أواصر الحبة بينه وبين
اعراب افريقية الثانية وكانت له معهم ما ربح
كثيرة تنعصر في اهتمامه بالديانة الاسلامية
ودرسها . وما كنت أدري كيف أعبر عن
مقدار اهتمامه هذا ، ولكننا فوجئنا أخيراً بخبر
اسلامه وانضمامه تحت لواء ديننا الحق . وهنا
كان القول الفصل ، اذ أميط اللثام عن سر
الباعث الذي يثب به الى بلاد الغرب التي
وجد فيها ديننا لا ياتي به الباطل من بين يديه
ولامن خلفه .

وهكذا كانت تلك الفرقة تلقى من اهتمام
قبائل العرب وحفاوتهم بهم الشيء الذي أنسى
ركن أمريكا وجعله يفضل المكث في تلك
الانحاء . وقد كانت له جولات عدة في بعض
المسائل الاجتماعية مع مشايخ القبائل وكثيراً
ما كان يجمع معهم في بعض البحوث الدينية
للقوقوف على أساس دينهم الاسلامي حتى عرف
عنه الشيء الكثير .

ولم يلبث بعد ان اجهى من اخراج هذه
الرواية ان هاجر من افريقيا ونزح الى مدينة
نيس حيث شاد له قصراً بديعاً لسكناء واقام
داراً للتصوير تصامى اكبر مصورات السينما
في هوليود ولم تمكث رويته معه في نيس
فترحت الى امريكا لانها كانت متعاقدة مع
شركة « متروجولدوين ماير » على الظهور في
رواياتها .

الفسطاط

(بقية المنشور على صفحة ٢٩)

هنا، وقيل أن تقصم الحصن مع العرب
يجوز أن نوفق إلى ذكر شي عن نشأته . فهو
بقى في عهد الامبراطور تراجان الروماني
سنة ١٠٠ بعد الميلاد . أو كان بناؤه - على
رواية حنا النحوي - عقب فتنة اثارها يهود
الاسكندرية ، فاسل تراجان قائده «ماركيوس
طرو» على رأس جيش كبير لقمعها . ثم حضر
في ذاته إلى مصر وبنى حصنا متبعا جريا إليه
فيها .

وليس عجيب أن يكون لجر الماء نصيب
من الصحة . ففي داخل ابراجه ترى اليوم ابرأ
كبة غزيرة الماء وفي طول الحصن وعرضه
الكبة من الاقنية شاهدت بتقسي بعضها
بطا بألواح الرخام .

وقد استطرد هذا المؤرخ الكلام فقال :
ان اساسات الحصن وضما يختصر واطلق عليه
اسم «باب» ملكه « بابل » وقت اغارة القرس
على مصر ، وعلى هذا الاساس اقام تراجان البنا .
ولكن لا نزاع في أن كل شي في البقية الياقية اليوم
من الحصن اطلق بأنه روماني بحت وأن تخطيطه
اطبق من جميع الوجوه لتخطيط الحصون
رومانية في المصور الوسطى مما يجعل اقامة
هنا على اساس قديم غاية في الاستحالة .

هذا من جهة ومن جهة أخرى لقد ثبت
وجود حصن آخر بجواره أقدم منه عهدا
سماه « سترابو - Strabo » قبل حضور
تراجان إلى مصر بنحو عصر من الزمان . وذكر
أن اسمه كان « بابلون » .

ولم ينفرد سترابو بهذا القول بل عزز
كثير من المؤرخين المعاصرين الذين تبيح
لنا اقوالهم أن نستنتج منها :

اولا - أنه في خلال القرن السادس قبل

الميلاد كان يوجد مسكر حربي يابلى وفيه شيد
حصن منيع على الهضبة التي اسمها مؤرخو
العرب الرصد .

ثانيا - أن تراجان لما رغب في تعزيز حكمه
على رأس الدلتا عول على اقامة حصن كحصن
بابلون المتين فاهل موقع هذا الأخير وبنى
بجواره حصنا مشرقا على النيل يد سميته بالماء
الغزير .

ثالثا - أن الحصن الفارسي اضمحل
وانتد حق اذا دخل العرب مصر لم يكن باقيا
منه سوى اشاعة اسمه .

ولقد كان اسم « بابلون » موضع فلتون
وتكهنات بل تشويش وتشويه بين العرب
المؤرخين . فقد لا كنه السنتهم ووددت كثيرا
منسبا إلى دير قريب منه يعرف اليوم باسم
« دير بيلون » لا دالا على حصن اسمه قصر
الشمعة . مع أنه كان في زمن الفتح معروفا عند
القبط باسم Bably lon an Khemi أي
« بابلون مصر » وسرمان ما قسم الاسم إلى
قسمين أولها « باب » والثاني « ليون » وجعل
الاول مضافا والثاني مضافا إليه وشتان بين
للعنيين

يقى أن تقتضى أثر « قصر الشمعة » عسى
أن نقف على علته هذه التسمية وهو ما ليس بالهين
اليسر . يحتمل أن تكون كلمة « شمعة » صدى
كلمة خيمي Khemi القبطية وقد تكون
نتيجة أسطورة متواترة عن بناء هيكل للتارملحق
بحصن بابلون الفارسي القديم أقيم له نظير على
أحد ابراج الحصن الروماني الحديث - حصن
تراجان - خلال احتلال القرس لمصر في القرن
السابع الميلادي ، وقد ذكر « ياقوت » اسم
« قبة الدخان » كما سمي هذا الحصن « قصر
اليون » و « قصر الشمع » و « قصر الشمعة »
فلم يفهم شيئا من حقيقته أكثر مما فهمنا من
مسمياته . عل لنا اذا نظرنا إلى أهمية ابراج
الحصون كمحطات اشارات خلال الحرب سهل
علينا تصور الشموع التي كانت توقد فوق بعض
او كل ابراج الحصن . وبسببها سمي الحصن

« قصر الشمعة » وأما ما ذكره الواقدى ونقله
عن المقرئ سببا لهذه التسمية فلا يرتكز على
أساس صحيح .

واذا كان مؤرخو العرب قد أساءوا فهم
اسم هذا الحصن فنالريب اننا نجد بين مؤرخي
العرب في المصور الوسطى من اطلق اسم بابلون
على مدينة مصر . بل اطلقوا هذا الاسم على
القاهرة بد بناؤها ومن بينهم « مارينو سانوتو »
الذي سمي كل حاكم للقاهرة « سلدان بابلون
Soldan of Babylon »

واذا كان المؤرخون لم يتكلموا عن شي .
من العناير التي كانت داخل الحصن عندما حاصره
عمرو ، فالمعروف أنه كان يوجد به قبل الفتح
مقياس فلنيل زعم المقرئ أنه شاهد بقايا
بنفسه داخل دير البناث كما ادعى ذلك ابو صليب
ايضا .

هذا ولا يعد أن يكون بعض الكنائس
القائمة داخل الحصن أسست في العهد البيزنطي
رغم ما طرأ على جوانبها من التجديد ومنها
كنيسة ابي سرجة والمعلقة . وهما كما تدل عليه
تفاصيلهما من طراز البيزنطيك المعروف الذي
ينطى فناؤه بسقف جملوني قوطي الطرز . هذا
وقد كشفتنا ضمنا بالفسطاط كنيسة من طرز
آخر نادر الشيوخ في الشرق والغرب وله نظائر
في مصر وق فلسطين ترقها حتى المعرفة .

وأقول « حق المعرفة » كي لا يتقدم إلى
الصحف مرة أخرى دعى آخر كالذي أوليته
التضيد المبلى والحنو الابوى حتى بلغ (مترا)
فينكر على تخطيط الفسطاط وكشف نحو ثلاثة
آلاف متر من سور صلاح الدين ثم يدعى هذا
لنفسه تحمينا واقتاتا لغاية قد لا ينجى من وراثتها
قائدة سوى قوله تعالى « كرم مقتا عند الله ان
تقولوا مالا تعملون »

عمود احمد

نائب مدير الآثار

ومدير عمدة الخدمة

الدرع الواقية من الرصاص



تجربة الدرع الواقية من الرصاص وهي درع يستعملها الآن رجال البوليس السري في برلين

عيد البصل



اعتاد اهالى مدينة برت بسويسرا أن يقاموا سوقا كبيرة للبصل في آخر كل سنة يقصد اليها الاهالى ويشترى منها مؤوتهم للسنة كلها وتقام حفلات رقص وطرب بعد انتهاء السوق ويرى القارىء في هذه الصورة أكوام البصل وقد وضعت سيده قلادة من البصل في عنقها



مخزن

السَّكِي

علامه تجاريه

مرکزها الغوريه بمصر

لصاحبها مصطفى محمد الراعي

مبده ولها الامانه والصحة والقناعة في البيع



الكيسر الشعر
أفدتنا علاج للشيبانة يعيد الشعر
لونه الطبيعي ويكافئ الشعر المصبوغ
ولكنه لا يترك لون الشعر من الدم
بجنيه الفد الصابف وهو ايضا
يقوى الشعر ويمنع سقوطه ويزيل
البحر - الطبره من على الكايز لادويه
ومرکزها دره الغوريه شارع علوم قرة ٨ مصر
تلفون ١٢٢٢ راجعه البريد ٣ نظر القدر

حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

ولم يكذب مكاتب التيمس بخروج بهذه الدعوى للفتنة حق رأينا مكاتب الدليل تفراف بانه يدعوى أخرى هي ان الوفد يقيم الحرب على الوزارة وان للتطرفيين من أعضائه خلقوا ما يجعل بقاء الوزارة صعبا وانه اذا استمر فوز هؤلاء المتطرفين فسيؤدى الى احباط كل الساعى الى هذا صاحب الدولة تروت باشا في الامين للتأصيلين لتسوية العلاقات بين انجلترا ومصر فكنا زعم مكاتب الدليل تفراف فن هو الذى يرا ما كتبه ولا يرى أن هناك حملة مدبرة تامة لا تزال مستترة ؟

ليس بين الوفد والوزارة خلاف ، وهما ملان متساندين متضامنين ، ورئيس الوفد رئيس الوزارة يملنان في كل وقت أنهما على أتم يكون من الصفاء ، والوزارة قائمة على ثقة ولديين من أعضاء البرلمان ، فهذه الحرب التى زعم مكاتب الدليل تفراف ان الوفد يلتزم على وزارة من كذب الكذب وما نلن الا انها تهيد لاجل بدوها وهوان الوزارة صارت في مركز خرج ، ولكن ليس هذا المركز الحرج ناشئا من اعمال ولديين المتطرفين كما يدعى مكاتب الدليل تفراف بل هو ناشئ من أعمال الانجليزية اى من تعثر الحادثات السياسية .

اتنا لا نعرف عن هذه الحادثات شيئا جليا لان صاحب الدولة تروت باشا لم يقل للآن شيئا ، ولكننا نعرف ان مكاتبى الجرائد الانجليزية في القاهرة لا يصعدون في ما يكتبونه في السياسة العامة الا عن وحي دار المندوب السامى البريطانى فكاتب التيمس ومكاتب الدليل تفراف لم يعمل على الوفد هذه الحملة ولم يصعدا ان يفترقا عليه هذه الفتريات الواضحة لكل انسان الا بوحى من تلك الدار فيحق لنا أن نعلم ان هذه الدار تحس الى الحادثات وصلت الى صخرة وقفت عندها وقوة يحمل مركز صاحب الدولة تروت باشا حرجا واما انه ليس من مصلحة ان يلقى الناس نية هذا الحرج على طاق الحادثات

فهي تسخر مكاتبى الجرائد الانجليزية لى يادروا فيلقوها من الان على مايقود الوفد يدين . هذا هو الذى تقيمه ونظن انه الصحيح

العمل والمجالس المديريات

تارت امام مجلس النواب في هذا الاسبوع مناقشة في هل يسوغ للعمد ان يكونوا اعضاء في مجالس المديريات اولا ، فبحث المجلس في ذلك طويلا وقرران الجمع بين النصيين لا يجوز . وهذا قرار صواب لان العمد موظفون خاضعون لسلطة المدير وسلطة رجال الادارة في كل اعمالهم فاذا سوغنا لهم ان يكونوا اعضاء في مجالس المديريات كانت النتيجة ان يصبح هؤلاء الاعضاء خاضعين لنفوذ المدير الذى هو رئيس المجلس . وكيف يمكن أن يكون غير خاضع للمدير عضو يعرف انه مهدد بالوقف من عهده أو بجماعته امام لجنة الشباخت أو برفعه اداريا وأن المدير يستطيع بكلمة منه أن يمنع عنه كل هذه الاخطار فقرار مجلس النواب في ذلك قرار حكيم يتحقق به أن تكون مجالس المديريات هيئات نيايه مستقلة الراى بمثلة الذين انتخبوا اعضاءها من الاهالى لا لا محاب النفوذ من رجال الادارة

جولستان أو لجنة الورد

(بقية المنشور على صفحة ٢٠)

جولة وصيالا ولا يلتبس في مثار التفع الثور الضخم البدين ... وجاءت الانباء بان العدو ماليت ان جلب بجيله ورجله ، على جيش الملك ففليه بعد غلايه ورده على اعقابه ، ففر الامير القصير لقتاله وزعق في رجاله ، ابا الرجال انهضوا ولا نشتموا يوم الرجولة الصادقة ، بثياب النساء وغلائل الحالكه . واستغفرتهم تلك الصيحة ففروا خفافا مقارع للقتال ، وكروا وصالوا صادقين في الكر والعيال ، حتى هزموا العدو شر منهزم ، ولم يبق له في ارضهم قدم ولانهم التصر لذلك رغب ولده الى العرش وقبله بين عليه ، وجعله مهوى محمه وقبله ناظره ، ووطا له في اكنافه واولاه من حبه

وروده ، واختاره من دون اخوته للعرش ولى عهده ، يتبواه خير متبوا من بعده خنسه اخوته على فضله ومقامه ، ودسوا له السم في طعامه . وعلمت اخته بما اتهموا ، ورات مادسوا ، ففلقت الابواب بقوة ، فادرك الامير معنى الاشارة ، ونكر الطعام فلم يجداليه يدا ، وقال محال ان افضي على المواهب الرفعة لتجلى مكانها اقدار ضئيلة حقيرة ماعشت ابدا وليس في الدنيا من يستظل بظل البومة ، ولو اقترضت العنقاء من الوجود عباس حافظ

٤٠ قرصاً صاعاً

خاتم رجال قشرة ذهب حجر الماس ويرا القشرة الذهب عيار ١٨ مضمونة لمدة عشر سنين . خواتم الماس ويرا لا تختلف مطلقا عن الحقيق بل تفوقه رسماً ودقة بالصنعة . هي أفضل من الحقيق لان هذا ثمن زهيد جداً . طابوا مصوغات الماس او يرا واشتروا خواتمكم بورقة ضمان لمدة عشر سنين من محل اموره عبط القاهرة شارع المتاح عمرة ٢٠ عمارة زغيب

الدكتور حسنى احمد

اختصاصى في الامراض الجلدية والزهريه ومسالك البول (السيلان - البلهارسيا) والامراض الباطنية .

العيادة

بشارع نوربلا عمرة ٧٥ بناية سيد اوى الجديدة من الساعة ٣ - ٨ بعد الظهر
٣١٣٤ عمرة (ستان)
ميدان الساعة بجك عبد الحميد بك البد
من ٩ - ١٠ صباحا

انتداب خصوصية للطلبة والموظفين

فهرس هـ ————— ذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥٧	حوادث الاسوع . مدير الامن العام . حملة الصحف	٢٠	(معها خمس صور) - غفرع بهم الكتاب (معها صورة)
٣٥٨	البرطانية . العمدة ومجالس المديريات	٢١	جولستان أو جنة الورد للسدي حكيم للفرس قطع
٣٥٩	الوهابيون في شبه جزيرة العرب ، مشاكلهم الحالية	٢٢	غفارة من الادب الفارسي في سر الملوك للاستاذ عباس حافظ
٣٦٠	ومشاكلهم المقبلة	٢٣	صفحة السيدات : المدارس الاهلية وقائدتها في رقي الامم
٣٦١	الكهرباء في حياتنا اليومية	٢٤	للمربية الفاضلة نبوية موسى
٣٦٢	قصة السموات : بحث شعبي في علم الفلك تعريسه ونالخص	٢٥	ازياء النساء (خمس صور)
٣٦٣	الاستاذ احمد قومي ابو الخير المفيد في كلية العلوم في الجامعة	٢٦	المرأة في العمل الكيماوي (صورة) - آخر ازياء القيما
٣٦٤	المصرية - عهد الصغر (قصيدة) للشاعر الاديب سيد	٢٧	(صورة) - المرأة وقن التصوير (صورة)
٣٦٥	افندي قطب بدار العلوم	٢٨	٢٨-٢٩ قصة البلاغ : زومة منزلية للقصص الرومي انطون
٣٦٦	كيف ينتهي العالم (معها صورتان)	٢٩	تشيكوف تعريه الاستاذ محمد السباعي
٣٦٧	الجهل والمضيق وامراض الفتاة المضطربة للدكتور الفاضل عبد بشير	٣٠	الاستاذ محمد السباعي
٣٦٨	بقية كيف ينتهي العالم - مالية الولايات المتحدة -	٣١	الطائرة عليم في ٧-٨ بتمير سنة ١٨٩٣ تعريه الاستاذ محمود غنام
٣٦٩	مكافحة الحشرات (معها صورة)	٣٢	الاحسان ، مهد طريق الجيش للفقير ثم لا تحطيه احسانا
٣٧٠	١٣ و١٢ ساعات بين الكتب : توماس هاردي للاستاذ عباس	٣٣	للاديب احمد افندي يوسف بدار العلوم
٣٧١	محمود العقاد (معها صورة)	٣٤	القساط ، حصن بابل او يابلون للكاتب الفاضل محمود
٣٧٢	١٥ و١٤ ادبيات قدماء المصريين ، متون الاحرامات للاديب عباس	٣٥	افندي احمد نائب مدير الآثار ومدير مجلة الهندسة
٣٧٣	افندي مصطفى عمار	٣٦	٣٠-٣١ في عالم السبيا : الدين الاسلامي يغزو قلب وكس انجرام
٣٧٤	البلاغ الاسبوعي صلة بين مصر واندونيسيا للاديب محمود	٣٧	المخرج السينمائي الشهير لحضرة السيد افندي حسن حجة
٣٧٥	افندي يوسف الاندوني بدار العلوم	٣٨	(معها ثلاث صور)
٣٧٦	غرائب الامريكيين (معها صورة) . اطالة عمر المطاط .	٣٩	بقية القساط
٣٧٧	الكبد افضل علاج للانيميا	٣٩	عيد البصل (صورة) - الدرر الواقية من الرصاص
٣٧٨	١٨ و١٩ المواضع وسقوط الثلج وتكتبات التيفضان في إنجلترا	٣٩	(صورة)